



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

- أم البواقي -



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

# قلق الموت لدى المسنين مظاهره و آثاره

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

تحت إشراف

☆ د/ توافق سميرة

من إعداد

☆ عاشور نسبية

| اللقب والإسم   | الرتبة              | الصفة          |
|----------------|---------------------|----------------|
| أ/ فضال نادية  | - أستاذة مساعدة -أ- | - رئيسا        |
| د/ توافق سميرة | - أستاذة محاضرة -أ- | - مشرفا و مقرا |
| أ/ عروج فضيلة  | - أستاذة مساعدة -أ- | - مناقشا       |

السنة الجامعية : 2016 / 2017



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

- أم البواقي -



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

# قلق الموت لدى المسنين مظاهره و آثاره

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

تحت إشراف

★ د/ توافق سميرة

من إعداد

★ عاشور نسيبة

|                |                      |                |
|----------------|----------------------|----------------|
| أ/ فضال نادية  | - أستاذة مساعدة - أ- | - رئيسا        |
| د/ توافق سميرة | - أستاذة محاضرة - أ- | - مشرفا و مقرا |
| أ/ عروج فضيلة  | - أستاذة مساعدة - أ- | - مناقشا       |

السنة الجامعية : 2016 / 2017



أنا

أنا

أنا

# دعاء

اللهم باسمك نبتدئ و بهديك نهتدي ، و بك يا معين نسترشد و نستعين ، اللهم إني أسألك علما نافعا ، و رزقا طيبا و عملا متقبلا ، اللهم أفغني بما علمتني و علمني و زدني علما ، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا و أنت تجعل الحزن إن شئت سهلا ، اللهم لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت و لا باليأس إذا أخفقت ، اللهم ذكرني دائما أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح ، اللهم إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ مني تواضعي ، و إذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بنفسي ، اللهم إذا أسأت فامنحني شجاعة الإعتذار و امنحني شجاعة العفو إذا أسأ الناس إلي .

أمين يا رب العالمين .

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانتني على أداء هذا الواجب ووفقتني إلى إنجاز هذا العمل.  
أتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد في إنجاز هذه المذكرة.  
أخص بالذكر الأستاذة الدكتورة المشرفة توافق سميرة التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها والتي كانت عون لي.  
ولا يفوتني شكر كل أساتذة كلية العلوم الإجتماعية وبالأخص أساتذة تخصص علم النفس العيادي.

## فهرس المحتويات

|   |              |
|---|--------------|
| 1 | .....المقدمة |
|---|--------------|

### الفصل التمهيدي

|   |                              |
|---|------------------------------|
| 3 | .....1- الإشكالية            |
| 4 | .....2- فرضيات الدراسة       |
| 4 | .....3- أهمية الدراسة        |
| 4 | .....4- دوافع إختيار الموضوع |
| 4 | .....5- أهداف الدراسة        |
| 5 | .....6- التعاريف الإجرائية   |

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: قلق الموت

##### I. القلق

|    |                                   |
|----|-----------------------------------|
| 8  | .....1-تعريف القلق                |
| 8  | .....2-الفرق بين القلق حالة وسمة  |
| 9  | .....3-القلق السوي و القلق المرضي |
| 9  | .....4-أسباب القلق                |
| 10 | .....5-أنواع القلق                |
| 11 | .....6-أعراض القلق                |

##### II. قلق الموت

|    |                                                   |
|----|---------------------------------------------------|
| 12 | .....1-تعريف قلق الموت                            |
| 13 | .....2-مواقف الفرد المميزة و المتناقضة تجاه الموت |
| 13 | .....3-الربط بين القلق و الموت                    |
| 13 | .....4-مكونات قلق الموت                           |
| 14 | .....5-أسباب قلق الموت                            |

|    |                                      |
|----|--------------------------------------|
| 15 | 6- أعراض قلق الموت .....             |
| 16 | 7- النظريات المفسرة لقلق الموت ..... |
| 16 | 7-1- النظرية السلوكية .....          |
| 17 | 7-2- النظرية المعرفية .....          |
| 17 | 7-3- النظرية المعرفية السلوكية ..... |

### الفصل الثاني: المسنين

|    |                                                   |
|----|---------------------------------------------------|
| 19 | 1- تعريف المسنين .....                            |
| 20 | 2- الخصائص البيولوجية و الفزيولوجية للمسنين ..... |
| 20 | 3- الخصائص النفسية و الاجتماعية للمسنين .....     |
| 21 | 4- الاضطرابات و الأمراض المصاحبة للمسنين .....    |
| 22 | 5- النظريات المفسرة لمشكلات المسنين .....         |
| 24 | 6- الرعاية النفسية للمسنين .....                  |

### الجانب التطبيقي

### الفصل الثالث: منهجية البحث

|    |                              |
|----|------------------------------|
| 28 | 1- التذكير بالفرضيات .....   |
| 28 | 2- الدراسة الإستطلاعية ..... |
| 28 | 3- حدود الدراسة .....        |
| 29 | 4- منهج الدراسة .....        |
| 30 | 5- وسائل جمع البيانات .....  |

### الفصل الرابع: دراسة الحالات و تفسير النتائج

|    |                           |
|----|---------------------------|
|    | 1- دراسة الحالات          |
| 34 | 1.1- الحالة الأولى .....  |
| 43 | 2.1- الحالة الثانية ..... |
| 48 | 3.1- الحالة الثالثة ..... |

|    |                                         |
|----|-----------------------------------------|
| 54 | ..... 4.1- الحالة الرابعة               |
| 58 | ..... 2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات |
| 66 | ..... الخاتمة                           |
| 68 | ..... المراجع                           |
|    | الملاحق                                 |
|    | الملخص                                  |

الإنسان يمر بمراحل نمو مختلفة، وتتابع مراحل النمو لدى الفرد بداية من مرحلة الطفولة ووصولاً لمرحلة الشيخوخة كما في قوله تعالى في محكم كتابه العزيز [اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ] (سورة الروم، الآية 54).

وهنا تكلم الله عز وجل عن مرحلة الشيخوخة والتي هي إحدى مراحل النمو الأساسية التي يصاحبها العديد من التغيرات الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية ويترتب على هذه التغيرات ظهور مشكلات كثيرة من بينها قلق الموت التي قد يتعرض لها أفراد هذه الفئة العمرية (الشيخوخة) بما أن الإنسان في هذه المرحلة الأخيرة في حياته قد يتعرض لقلق الموت.

هذا ما سنحاول التحقيق منه في بحثنا الحالي الذي يهدف إلى الكشف عن مظاهر و آثار قلق الموت عند الشخص المسن وعليه تقسيم البحث إلى ما يلي.

الفصل التمهيدي: يتضمن إشكالية الدراسة - الفرضيات - أهمية الدراسة - دوافع اختيار الموضوع - أهداف الدراسة - حدود الدراسة المصطلحات والمفاهيم.

الجانب النظري: ويتضمن فصلين:

الفصل النظري الأول: يتضمن قلق الموت، وتناولنا تعريف القلق هامة، أنواع القلق، أسباب القلق، أعراضه، ثم قلق الموت تعريف، مكونات قلق الموت، أسبابه وأعراضه، النظريات المفسرة لقلق الموت.

الفصل النظري الثاني: يتضمن المسنين ويشمل تعريف المسنين، خصائص المسنين، النظريات المفسرة لمشكلات المسنين، الاضطرابات والأمراض المصاحبة للمسنين.

أما الجانب الثاني وهو الجزء التطبيقي وقد تضمن فصلين:

فصل خاص: يتناول كل من الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث وعينة البحث، مكان إجراء البحث وأدوات البحث.

أما فصل خصصناه لدراسة الحالات و تفسير نتائج الدراسة.

# الفصل التمهيدي

- 1- الإشكالية
- 2- تحديد الفرضيات
- 3- أهمية الدراسة
- 4- دوافع اختيار الموضوع
- 5- أهداف الدراسة
- 6- التعاريف الإجرائية



### 1- الإشكالية:

تعتبر دراسة المراحل التي يمر بها الفرد من المواضيع التي لا تزال تحتل المراكز الأولى في البحوث النفسية والاجتماعية فالكائن الإنساني معرض لعملية التغيير منذ لحظة التكوين حتى الوفاة هذا التغيير يمس مختلف النواحي الفيزيولوجية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية ولا يقف تطوره في حد معين أو مرحلة معينة بل يستمر نموه ثم تدهوره حتى يدخل مرحلة الشيخوخة.

ومما لا شك فيه أن هذه الأخيرة (مرحلة الشيخوخة) كباقي المراحل العمرية الأخرى يتعرض فيها الفرد لمجموعة من التحولات خاصة الجانب الجسمي حيث يشهد الضعف والنقص في القوة العضلية والطاقة الجسمية بوجه عام هذه التغيرات بها آثار على الصعيد النفسي لهذا أصبح موضوع المسن من القضايا المهمة التي تناولها الباحثين من خلال عدة دراسات وبحوث (وليد يوسف، 2013، ص11). وبما أن الشيخوخة هي مرحلة الأخيرة التي يمر بها الإنسان في حياته نلاحظ في هذه المرحلة ما يسمى بقلق الموت، فنجد دائما التفكير في موضوع الموت كيف يأتي، متى، وأين؟ فقلق الموت كما عرف "هولتز، 1997" وهو استجابة إنفعالية تتضمن مشاعر ذاتية من عدم السرور و الإنفعال و الإنشغال المعتمد على تأمل أو توقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت (محمد أحمد عبد الخالق، 1987، ص38).

كما درس "calt , all" وآخرون الفروق في مستويات قلق الموت (الظاهر والمقنع) وعلاقة ذلك بالعمر الزمني من خلال مقارنة الراشدين من (17-25) وعدد العينة 49 بمجموعة أخرى من كبار السن من (40-60) عاما فأكثر وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في كل المستويات الخوف الظاهر والمقنع من الموت.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

هل يظهر قلق الموت عند الشخص المسن في أعراض متنوعة ؟

هل يؤثر قلق الموت سلبيا على حياة المسن ؟

### 2- فرضيات الدراسة :

- فرضية عامة 1: يظهر قلق الموت عند الشخص المسن في أعراض متنوعة.
- فرضية عامة 2: يؤثر قلق الموت سلباً على حياة المسن.

### 3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على قلق الموت ومظاهره وأثاره لدى المسنين وبالتالي التعرف عليه بمختلف درجاته ومسبباته، يسمح بوضع مساعدة وتكفل فعال وناجح.

### 4- دوافع إختيار الموضوع:

- 1-دافع شخصي: إخترت هذا الموضوع لمروري بتجربة وكانت هذه التجربة في التريض الذي قمت به في شهادة الليسانس في دار المسنين بأم البواقي فكنت قريبة من تلك الفئة .
- 2-دافع علمي: هو إشباع فضولي العلمي وهو التقرب من هذه الفئة في موضوع بحثي ومعرفة أثار ومظاهر قلق الموت.

### 5- أهداف الدراسة:

- محاولة التحقق من الفرضيات التي قمت بصياغتها والوصول إلى مظاهر وأثار التي تقف عن مشكلة الموت لدى المسنين.
- التعرف على قلق الموت لدى الشخص المسن.
- تحديد أثاره ومظاهره.

### 6-التعاريف الإجرائية :

#### التعريف الإجرائي لقلق الموت:

هي أفكار غير سارة حول توقف الحياة والإبتعاد عن الحياة الدنيا، مما يؤدي إلى وقوع الشخص في قلق الموت.

#### التعريف الإجرائي للمسنين:

المسن هو كل فرد أصبح عاجزا عن رعاية وخدمة نفسه إثر تقدمه في العمر وليس بسبب إعاقة أو مرض، والمسن هو في حدود العمر ما بين 70 إلى 80 سنة .

# الإطار النظري



# الفصل الأول

تمهيد

قلق الموت

## I القلق

- تمهيد

1- تعريف القلق

2- الفرق بين القلق حالة وسمة

3- القلق السوي و القلق المرضي

4- أسباب القلق

5- أنواع القلق

6- أعراض القلق

## II قلق الموت

1- تعريف قلق الموت

2- مواقف الفرد المميزة و المتناقضة تجاه الموت

3- مكونات قلق الموت

4- أسباب قلق الموت

5- أعراض قلق الموت

6- النظريات المفسرة لقلق الموت

خلاصة



### 1. المبحث الأول: القلق

#### تمهيد:

يمكن أن نسمي العصر الحالي بعصر القلق، فالقلق أصبح هو السمة السائدة لدى الأطفال وكبار السن والشيوخ خاصة إذ نجد أسباب عديدة ودوافع شتة للقلق.

#### 1- تعريف القلق:

حسب حسين فايدا (فايدا ، 2003 ، ص ص 33 - 37). هناك تعاريف عديدة للقلق:

أ- لغة: قلق-قلقا: لم يستقر في مكان واحد وقلق لم يستمر على حال وقلق إضطرب وإنزعج فهو قلق وأقلق الهم فلا أزجه.

ب- إصطلاحا: القلق هو حالة من الخوف والتوتر والقلق يصيب الفرد وتوجد ثلاثة أنواع من القلق يمكن أن ترد بسهولة لعلاقات الأنا بالعالم الخارجي و الهو والأنا الأعلى. القلق ينجم عن محاولة الفرد التحرر من الشعور بالدونية أو النقص ومحاولة الحصول على الشعور بالتفوق.

- وتعريف المدرسة السلوكية للقلق: عرفت القلق كما يلي:  
على أنه اتجاه إنفعالي أو شعور ينصب على المستقبل، ويتميز بتناوب أو إمتزاج مشاعر الرعب والأمل  
- ويعرف أحمد عبد الخالق: القلق بأنه شعور عام بالخشية أو أن هناك مصيبة وشيكة الوقوع أو تهديدا غير معلوم المصدر، مع شعور بالتوتر والشد وخوف لا مسوغ له من الناحية الموضوعية.

#### 2- الفرق بين القلق حالة و القلق سمة:

أ- القلق حالة: هي حالة إنفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية والكدر أوالهم وتنشيط ( أو إثارة ) الجهاز العصبي الإرادي أو المستقبل وتحدث حالة القلق عندما يدرك الشخص مثيرا معينا أو موقفا على أنه يمكن أن يحدث الأذى أو الخطر.

ب- القلق سمة: تشير إلى فروق فردية ثابتة نسبيا في الاستهداف للقلق بوصفه سمة في الشخصية ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك وإن كان يمكن استنتاجها من تكرار ارتفاع حالة القلق لدى الفرد عبر الزمن وشدة هذه الحالة ( فايدا، 2003، ص 47)

### 3- القلق السوي والقلق المرضي:

أ- القلق السوي أو خارجي المنشأ: هو الذي يقوم به الفرد في الأحوال الطبيعية كرد فعل للضغط النفسي أو الخطر أي عندما يستطيع الفرد أن يميز بوضوح شيئا يهدد أمنه أو سلامته مثلا: ما تشعر به الأم عند غياب ابنها فترة طويلة عن المنزل.

ب- القلق المرضي أو داخلي المنشأ: هو خوف مزمن دون مبرر موضوعي، مع توافر أعراض نفسية وجسمية شتى دائمة إلى حد كبير، ولذلك فهو قلق مرضي ويسمى أحيانا بالقلق الهائم الطليق، ويستخدم وولبي بديلا عن المصطلح الأخير الذي يرى أنه خاطئ - مصطلح القلق الشامل ويرى أنه الأفضل (حسين فايدا، 2003، ص 49).

4- أسباب القلق: هناك أسباب كثيرة للقلق منها ما هي بيولوجية و نفسية و اجتماعية نلخصها كما يأتي (فايدا، 2003، ص 53).

أ- العوامل البيولوجية: تنشأ أعراض القلق النفسي هي زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعية السمبثاوي والبراسماتوي ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنورأدرينالين في الدم ومن علامات تنبيه الجهاز السمبثاوي أن يرتفع ضغط الدم وتزيد ضربات القلب وتجحط العينان.....إلخ. أما ظواهر الجهاز الباراسمبثاوي فأهمها كثرة التبول والإسهال وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب الهضم والشهية.

كما تلعب الوراثة دورا هاما في اضطراب القلق، فكثيرا ما نلاحظ أن والدي يعانون من نفس القلق وهذا يدل على اضطرابات البيئة التي نشأ فيها.

ب- العوامل النفسية و الاجتماعية: تعددت أسباب القلق بتعدد النظريات النفسية المفسرة له كم ايلي:

ب- 1 - سيجموند فرويد Freud : أرجع القلق إلى صراعات داخلية لاشعورية والتي هي عبارة عن قوة داخلية تتصارع مع بعضها البعض ويؤدي تصارعها إلى ظهور الأعراض المرضية أو قد ميزو فرويد بين نوعية من القلق وهما ( القلق السوي والمرضي) ثم شرحها من قبل أثناء تناول تعريف القلق.

ب- 2 - أدلر Adler : فقد أرجع القلق إلى شعور الشخص بالنقص ومحاولته التفوق.

ب- 3- السلوكيين "دولر-ميللر-بافلوف": يرجعون اضطراب السلوك عامة واضطراب القلق خاصة إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيشون فيها وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على إستمرارها وبقائها.  
كما تلعب الضغوط البيئية دورا هاما في حدوث أي اضطراب أو تفاقمه، وهناك نوعين من الضغوط:  
\*الضغط المباشر: مثل:

- فقدان الوظيفة.

- الطلاق.

- مرض الإبن.

\*الضغط الغير المباشر: الذي يرتبط بالصراع بين قوتين متعارضتين مثل: الرغبة الشديدة في عمل شيء معين مع تحريم قوي في نفس الوقت.

5-أنواع القلق: قسم المشتغلون بعلم النفس المرضي القلق إلى أنواع هي كما ذكرها علي فهمي (فهمي ، 2009 ، ص62) كما يلي.

أ- القلق الموضوعي: هو النوع الذي يدرك الفرد أن مصدره خارج عن نفسه، وهو عبارة عن رد فعل لإدراك خطر خارجي أو لأذى يتوقعه الشخص ويراه مقدما ومن أمثلة ذلك: رؤية البحار لسحابة قاتمة في الأفق، فإن هذه السحابة تشعره بالفزع لأنها تدل على إعصار قريب.

ب-القلق العصابي: يمكن مصدره داخل الفرد نفسه ولكنه لا يعرف له أصلا أو يجد له مبررا موضوعيا أو سبب صريحا واضحا فهو خوف أسبابه مكبوتة لاشعورية، إنه قلق هائم طليق غامض.

ج-**القلق الخلفي**: هذا النوع من القلق ينشأ نتيجة تحذير أو لوم (الأنا الأعلى) (اللائنا) عندما يأتي الفرد أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع المعايير والقيم التي يمثلها جهاز (الأنا الأعلى) أي أن هذا النوع يتسبب عن مصدر داخلي مثله مثل القلق العصابي الذي ينتج من تهديد دفعات (الهو) الغريزية ويتمثل هذا القلق في مشاعر الخزي والإثم والخجل و الإشمئزاز.

6-**أعراض القلق**: هناك أعراض كثيرة للقلق منها نفسية و جسمية ( فهمي علي، 2009، ص63):

### أ- **الأعراض النفسية**: منها

- 1- سرعة الإثارة العصبية: وهنا يصبح المريض حساس لأي ضوضاء بل يقفز من مكانه عند سماعه لرنين التليفون أو الجرس، ويفقد أعصابه بسهولة ويثور لأتفه الأسباب.
- 2- صعوبة التركيز والنسيان: مع الشعور بالإختناق والصداع والإحساس يطوق يضغط على الرأس ويكون ذلك مصحوبا باختلال في الآلية.
- 3- مخاوف مرضية في أعضاء الجسم لا أساس لها: كالخوف من السرطان أو مرض القلب، هنا يتردد المريض على الأطباء ويحاولون تهدئته وطمأنته من أنه لا يعاني من أي مرض عضوي، ويستريح بعض الشيء ولكن سرعان ما تعود له المخاوف، ويبدأ في زيارة أطباء آخرين. ويزيد التلف ومن ثم تزيد الأعراض الجسمية مما يعزز خوف المريض من احتمال وجود مرض عضوي.
- 4- عدم الاستقرار: والشعور بإنعدام الأمن والراحة والأرق الذي يتميز بالصعوبة في النوم أي يرقد الفرد على سريرته ويتقلب دون أن تغفل عيناه، وإن نام يصحب نومه أحلام وكوابيس مزعجة مما يجعل سلسلة من العذاب.
- 5- الحساسية المفرطة والشك والتردد والضيق وترقب المستقبل: مما يؤدي إلى تناول العقاقير المنومة أو المهدئة أو شرب الخمر كمحاولة من المريض للتحقيق من أعراضه.

### ب- **الأعراض الجسمية**: أهمها:

- 1- أعراض مرتبطة بجهاز القلب الدوري: ألآم عضلية في الناحية اليسرى في الصدر، فرط الحساسية لسرعة كل من دقات القلب والنبض، إرتفاع ضغط الدم.

- 2- أعراض مرتبطة بالجهاز الهضمي: فقدان الشهية أو عسر الهضم وصعوبات البلع والشعور بغصة في الحلق و الإنتفاخ، أو الإسهال أو الإمساك، المغص الشديد وأحيانا الغثيان والقيء.
- 3- أعراض مرتبطة بالجهاز التنفسي: ضيق الصدر وعدم القدرة على إستنشاق الهواء، سرعة التنفس.
- 4- أعراض مرتبطة بالجهاز العضلي والحركي: الألام العضلية بالساقين والذراعين والظهر والرقبة، الإعياء والإنهاك الجسدي، التوتر والحركات العصبية، الرعشة و إرتجاف الصوت وتقطعه.
- 5- أعراض مرتبطة بالجهاز التناسلي: كثرة التبول و الإحتباس، تناقص الإهتمامات الجنسية والخلل في الوظائف الجنسية وربما فقدان المقدرة الجنسية و إضطراب الطمث وعدم إنتظامه.
- 6- أعراض جلدية: كحب الشباب و الإكزيما والبهاق والصدفية وسقوط الشعر.

## II. قلق الموت

### 1- تعريف قلق الموت:

يعد قلق الموت انفعال يتواجد في طيات الشعور، وهو نوع وحيد من القلق، حيث يعتبر اضطراب ميتافيزيقي لا يعالج. فالشيء الوحيد الذي لا يمكننا إخفاؤه هو أن قلق الموت لا يعتبر قلق عادي، أو داء يمكن تشخيصه، حيث يُعد قلق الموت لا يُعرف له موضعا لكن هو قلق على المستقبل في حد ذاته، أي قلق على موقف وحدث قبل لا توجد للفرد أي سلطة عليه. (حنفي، 1997، ص179).

تعريف " فرويد " (S.Freud): هو قلق الأنا الأعلى، أي أنه أذى ينتج عن صراع في ميدان التفاعل الإجتماعي الذي يجد صدهاء في الخوف من فقدان الحب أيضا من أجل إيقاظ شعور التعذيب الذاتي وكبح شهواته. (فاروق عثمان، 2001، ص75).

تعريف " أرنست بيكر " (Ernest Beker): يرى أن مشكلات التكيف والاضطرابات النفسية بمختلف أنواعها، يمكن أن تصنف جميعا في إطار واحد هو لخوف من الموت. (السيد عثمان، 2001، ص74).

تعريف " تمبلر " (Templer): هو خبرة انفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به، وقد تؤدي هذه الخبرة إلى التعجيل بموت الفرد نفسه. (معمرية، 2007، ص212).

### 2- مواقف الفرد المميزة والمتناقضة تجاه الموت:

هناك موقفين مميزين ومتناقضين إتجاه الموت (Jean Pierre de large, 1970, p27-28)

#### 1- الخوف:

وجد الخوف مع وجود الوعي بالموت، وهو في الغالب عرض نتيجة وعي المجتمع بالموت وإعتباره ظاهرة إجتماعية غير أن هذا الخوف المبرر هو طبيعي إيجابي ومثير للرجبة في الحياة، في حين أن الخوف القهري من الموت كثيرا يؤدي إلى حالات حصر حاد.

#### 2- القلق:

إن الموت باعتباره موضوعا حصريا يحدث عند الإنسان القلق، ويتعلق بمصيره السلبي ويرى " فرويد" أن قلق الموت هو رد فعل أمام وضعية خطيرة لا يستطيع صدها، والقلق هنا يأتي من إدراك الفرد بقرب نهايته من جهة، وتؤكد من وجود حياة أخرى بعد الموت من وجهة نظر أخرى، وبالتالي يحاول من خلال ذلك إخفاء حتمية هذه النهاية للوجود ويخفي خوفه من الموت نفسه، هذا الأخير يؤدي إلى إنتظار يائس للموت ويزداد تأكيد ذلك عندما يرى الفرد موت الآخرين.

### 3- الربط بين القلق والموت:

إن الموت باعتباره نهاية للحياة، إذ يلعب دورا كبيرا في ظهور القلق عند الإنسان وتعزيزه، فالتصور غامض أو مبهما زيادة على إعتباره جزئية مطلقة، أي أنها شخصية فردية. إن بعض التظاهرات التي يتقمصها الإنسان تعبر بشكل واضح عن هذا القلق والدفاعات التي يستعملها مثل: العودة الأبدية، الإنتحار، الرفض المرضي للموت. فكل هذه التظاهرات كما يقول "مالاشيران (Malachirene)" بتكرر قلق الموت عند الإنسان ويضيف كذلك ما يغذي القلق هو الشيء المجهول عند الموت (S.Freud, 1987, p 122).

### 4- مكونات قلق الموت:

حدد الفيلسوف " جاكشورون "مكونات ثلاثة للخوف من الموت هي: (عبد الخالق، 1987، ص 45، 46).

1- الخوف من الاحتضار.

- 2 - الخوف مما سيحدث بعد الموت.
- 3- الخوف من توقف الحياة.
- كما ذكر " كفانو "في كتابه" مواجهة الموت "وبشكل واضح مكونات مخاوفه الشخصية بالنسبة إلى الموت، وقد تضمنت هذه المخاوف مايلي:

- 1-عملية الاحتضار.
  - 2-الموت الشخصي.
  - 3-فكرة الحياة الأخرى.
  - 4-النسمة السحيقة أو المطبقة التي ترفرف حول المحتضر.
- أما" ليفتون "فقد رأى أن قلق الموت يتركز حول مخاوف تتكون ممايلي:
- 1-التحلل أو التفسخ.
  - 2-الركود أو التوقف.
  - 3-الإنفصال.

كذلك ميز " ليستر "من وجهة نظر سيكولوجية بين جوانب أربعة للخوف من الموت في بعدين لكل منهما قطبان كمايلي: (الموت / الاحتضار) ، (الذات / الآخرون).

ومن ثم تشتمل هذه الجوانب على مايلي:

- 1- الخوف من موت الذات.
- 2- الخوف من احتضار الذات.
- 3- الخوف من موت الآخرين.
- 4- الخوف من احتضار الآخرين

### 5-أسباب قلق الموت :

تتعدد العوامل التي تدفع للقلق من الموت، فلكل إنسان عامل خاص به، حيث يرجع "شرلتز "قلق الموت للأسباب الآتية : (عبد الخالق، 1987 ، ص ص 191-192).

- الخوف من المعاناة البدنية والآلام عند الاحتضار.
- الخوف من الإذلال النتيجة الألم الجسمي.
- الخوف من توقف السعي نحو الأهداف، إذ تقاس الحياة دائما بما حققه الإنسان.
- الخوف من تأثير الموت على من سيتتركهم الشخص من أسرته وخاصة صغار الأطفال.
- الخوف من العقاب الإلهي.
- الخوف من العدم.

أما" بيكر برونر "يرجع سبب القلق والخوف من الموت إلى:

- كراهية الجثة و غرايتها .
- العدوى الاجتماعية للحزن .
- الاشمئزاز الحضاري .
- الخوف من الصدمة.

أما" مسكويه "فيرجع قلق وخوف الإنسان من الموت إلى:

- يظن أن للموت ألما عظيما غير ألم الأمراض.
- يعتقد عقوبة تحلله بعد الموت.
- متحير لا يدري عن أي شيء يقدم بعد الموت.
- يظن أن بدنه إذا إنحل وبطل تركيبه فقد إنحلت ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم ودثور.
- أما" ماسرمان "فيرجع سبب قلق الموت إلى العديد من الظروف منها:

- المرض.
- الحوادث.
- الكوارث الطبيعية .

أما عن الأسباب قلق الموت فهي:

- الخوف من نهاية الحياة.
- الخوف من مصير الجسد بعد الموت.
- الخوف من الانتقال إلى حياة أخرى.
- الخوف من الموت بعد مرض عضال.
- الخوف من توقيت الموت في أي لحظة.
- الخوف من العقاب على الأعمال الدنيوية.
- الخوف من مفارقة الأهل والأحباب.
- عدم معرفة المصير بعد الموت.
- الخوف من ظلام القبر وعذابه.

**6- أعراض قلق الموت:** هناك أعراض لقلق الموت منها ما هي بدنية و نفسية ( دافيد شهان،

ترجمة عزف شعلان، 1998، ص35).

### 1-الأعراض البدنية :

- التوتر الزائد.
- الأحلام المزعجة.
- سرعة النبض أثناء الراحة.
- فقد السيطرة على الذات.
- نوبات العرق.
- غثيان أو اضطراب المعدة.
- تميلات اليدين أو الذراعين أو القدمين.

### 2-الأعراض النفسية :

- نوبة من الهلع التلقائي.
- الإكتئاب.
- الإنفعال الزائد.
- عدم القدرة على التمييز.
- إختلاط التفكير.
- زيادة الميل للعدوان.
- سهولة توقع الأشياء السلبية في الحياة.
- سرعة الغضب والهيجان وتوتر الأعصاب.
- الشعور بالموت الذي قد يصل إلى درجة الفزع.

## 7- النظريات المفسرة لقلق الموت:

7-1-النظرية السلوكية: يعتبر السلوكيون القلق بمثابة خوف من ألم أو عقاب يحتمل أن يحدث، لكنه غير مؤكد الحدث، وهو إنفعال مكتسب مركب من الخوف والألم وتوقع الشر، لكنه يختلف عن الخوف ويثيره موقف خطر مباشر ملائم أماما لفرد، والقلق ينزع إلى الأزمات فهو يبقى أكثر من الخوف العادي، وقد يرتبط بالموت إذا زاد عن حده، ولا ينطلق في سلوك مناسب يسمح للفرد باستعادة توازنه إذن، فهو يبقى خوف محبوس لا يجد له مصرفا.

كذلك أن الإنسان حيث يشعر بانفعال قلقا لموت أو خوف فإن التأثيرات الإنفعالية تصاحبها تغيرات جسمية، قد تكون بالغة الخطورة إذا تكرر الإنفعال وأصبحت الحالة الإنفعالية من مزمنة، فقد إتضح

أن القلق المزمن كقلق الموت المتواصل قد يؤدي إلى ظهور تغيرات حركية ظاهرة تصعب الإنفعال فيها. (راجع ، 1994 ، صص 15-26).

7-2- النظرية المعرفية: يعتبر قلق الموت سلوك إنفعالي ناتج عن الأفكار التي يكونها الفرد حول نفسه، بما في ذلك ما قد يصيبه من أمراض، وهذه الأفكار التي تخرج عن حدوث المنطق يكون بموجبها خطأ نسبيا وحتى يتم التخلص من الإضطرابات المعرفية يجب القيام بتغيير بنيوي للفكرة من خلال تزويد الفرد المصاب بالإضطراب المتمثل في قلق الموت بمفاهيم معرفية جديدة (Fantaine, 1984, P108).

7-3- النظرية المعرفية السلوكية: أمثال أليس (Ellis) يعتبرون الإضطرابات السيكلوجية الإنفعالية للفرد كالإكتئاب والقلق ذات صلة وثيقة بالأفكار غير العقلانية، حيث يرون أن السلوك بالإعتقادات التي يكونها الإنسان عن واقع الحياة التي يتعرض لها فيكتسب أفكار لامنتطقية إستنادا لتعلم خاطئ وغير منطقي فيسرد طريقته في التفكير ويتسبب في إضطرابات سلوكية قد تظهر بأشكال مختلفة كالإنفعالات بما في ذلك إنفعال قلق الموت (Spellaer, 1983, p14).

### خلاصة

من خلال ما تطرقنا في هذا الفصل من نظريات القلق وأسباب القلق وأعراضه إلى أن هذه الظاهرة تلقى مشكلة معقدة وفي نفس الوقت خطيرة على الشخص.

# الفصل الثاني

## المسنين

### - تمهيد

- 1- تعريف المسنين
- 2- الخصائص البيولوجية للمسنين
- 3- الخصائص النفسية و الاجتماعية للمسنين
- 4- الاضطرابات و الأمراض المصاحبة للمسنين
- 5- النظريات المفسرة لمشكلات المسنين
- 6- الرعاية النفسية للمسنين

### خلاصة



### تمهيد:

تعتبر مرحلة الشيخوخة مرحلة متممة لدور الحياة حيث أنها المرحلة الأخيرة من عمر الإنسان، فالمسنين اليوم هم شباب الماضي القريب لم يضمنوا في شبابهم. بالجهد و الإجتهد والمثابرة والعطاء .

### 1- تعريف المسنين:

أولاً: التعريف اللغوي: مفهوم المسن (الشيخ): شاخ الإنسان شيخاً وشيخوخة: أسن الشيخوخة منصب الشيخ وموضع ممارسته ومن أدرك الشيخوخة وهي غالباً عن الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم. (النوبي، 2012، ص19).

ثانياً: التعريف الإصطلاحي: تعريف الأمم المتحدة : إن بداية سن الشيخوخة يختلف من مجتمع إلى آخر فسن بدء الشيخوخة منذ 60 سنة للرجل و 50 سنة للمرأة حيث أن لكل دولة ومجتمع متوسط عمر معين.

– تعريف هاندر "Hander": هي السن التي ينهي فيها نضج الإنسان ويتحول النمو إلى عملية تفكك وهبوط تدريجي في حياة الإنسان وفي قدرة أعضاء الجسم على القيام بوظائفها وهي حقيقة بيولوجية تميز التطور في دورة حياة الإنسان (رويحة، 2004، ص22).

– كما يعرف أيضاً: على أنه هو كل فرد أصبح عاجزاً عن رعاية وخدمة نفسه إثر تقدمه في العمر وليس بسبب إعاقة أو شبيهها.

– تعريف أبا الخيل: تدهور تدريجي للكائنات الحية الناضجة كنتيجة لمرور الزمن وتحدث بناء على التغيرات لا يمكن ردها وهي أساسية لإفراد الجنس البشري.

– تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: أنها التوافق السليم والشعور بالصحة والرغبة في الحياة وكلمة المسن تعني الرجل الكبير ولذلك يقال أسن الرجل أي في مرحلة لا تعود إلى الشباب. (خليفة، 2008، ص 35).

– تعريف القاموس الطبي: الشيخوخة تعني كل مامن شأنه أن تحدث ويؤثر على الإنسان في الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية عند كبار السن، حيث أنها عملية تغير داخل الوضع الاجتماعي لدى المسن. (النوبي ، 2012، ص ص13-15).

### 2- الخصائص البيولوجية والفيزيولوجية للمسنين:

تعتري مرحلة أواخر الحياة لكبار السن مجموعة من التغيرات البيولوجية في التدهور الواضح في النواحي البدنية وما يتبعها من تدهور في الأجهزة العضوية والحركية والعصبية والعقلية وغيرها من الأجهزة وأبرز هذه التغيرات. ( النوبي ، 2012، ص ص34-36) .

أ-التغيرات الجسدية:

وتشمل التغير في الوزن،سقوط الشعر، جفاف الجلد، رعشة اليدين، والبقع الزرقاء تحت الجلد، قصر الطول، والزيادة في شعر الأذنين والأنف، تورم القدمين.

ب-التغيرات الفسيولوجية وتشمل:

- تغير معدل الأيض أي عملية البناء والهدم في الجسم والقدرة على التحديد حيث يصل معدل الأيض إلى 38 سعرا في الساعة بالنسبة للراشدين ويهبط إلى 35 سعرا في سن السبعين.

- تغير معدل نشاط الغدد الصماء.

- تغير السعة الهوائية للرتنين حيث يقل نسبة الهواء في عمليتي الشهيق والزفير.

- تغيرات في الجهاز الهضمي إنخفاض في كمية إفراز اللعاب وقصور الأمعاء الدقيقة على إمتصاص المواد الغذائية والتغيرات في وظيفة الكبد والكلية.

- تغيرات في الجهاز العصبي حيث التدهور الملحوظ في الإستجابات العصبية مما يرجع إلى شيخوخة الخلايا العصبية. والجهاز العصبي المركزي حيث تتناقص عدد الخلايا العصبية بتقدم السن.

- التغير في الحواس ويتضمن ضعف في حواس البصر والسمع والتذوق واللمس.

### 3- الخصائص النفسية والاجتماعية للمسنين:

يمكن تحديد بعض التغيرات النفسية، الاجتماعية في بعض النقاط:

أ-عملية التعلم: يحدث إنحدار بشكل بطئ حتى يصل الفرد إلى سن السبعين وتفسر ظاهرة عملية التعلم في كبار السن على أساس ضعف المرونة والقدرة على تسجيل المعلومات وتناقص القدرة على التذكر.

ب-القدرة العقلية: تشير الدراسات أن أكثر القدرات العقلية تدهورا في الكبار السن هي القدرة الإستدلالية كما يحدث إنخفاض ملحوظ في القدرة العددية واللفظية والإدراكية، وتدهور الإنتباه والإدراك والأداء النفسي الحركي.

ج-الجوانب النفسية: فوفقا لنظرية إريكسون يمر المسن بأخر المراحل هي: التكامل، مقابل اليأس وهي أزمة الشيخوخة وإحساس الفرد بأن هويته قد تحددت بما فعله من قبل سواء كان فعله السابق يبعث على السعادة والإحساس بالإنجاز فإنه يتجاوز مرحلة الشيخوخة بنجاح مع شعور بالتكامل والرضا، أما إذا كانت أفعاله السابقة خبرات محبطة فإنه يشعر باليأس ويرى إريكسون أهمية تقبل المسنون للتغيرات التي تحدث لهم وهناك مشكلات تصاحب فترة التقاعد لكبار السن منها على سبيل المثال: **عدم الثقة بالنفس، العدوانية، الحالة الصحية، العجز الجسمي، سوء التغذية، الإحساس بالوحدة، وإضطراب القلق** سمة مميزة لمرحلة الشيخوخة حيث القلق على الصحة والقلق التقاعد وترك العمل وفي النهاية قلق الموت.

#### 4- الرعاية النفسية للمسنين:

ومن الضروري بداية أن نميز بين التعاطف مع المسن وبين العطف عليه فالواجب دائما أن تتحاز إلى جانب التعاطف وألا تتحاز إلى جانب العطف، فالمسن قد يبدي رغبة شديدة لإستمرار العطف من المحيطين به، والواقع أن تلك الرغبة النفسية التي تحتل في قلوب الكثير من المسنين يجب أن تلبي بقدر من جانب القائمين بالرعاية النفسية لهم.

ولا يخفى علينا أن الشيخوخة مرحلة شبيهة بمرحلة الطفولة من حيث الميل إلى تلقي العنف والإحساس بالرضى نتيجة تلقيه، ولكن حتى بالنسبة للطفولة فإننا ننصح دائما بالحد من كثرة العطف حتى لاينفلت إلى تدليل فنحن نعلم أن الطفل كيف يكون محبا ومحبويا في نفس الوقت لأن الإنسان المتكامل يتمتع بالأخذ و العطاء في كل سن و إذا كان هذا هو موقفنا من الطفولة فلا بد أن نشجع المسنين على العطاء و ألا يقتصر موقفهم على الأخذ، و نطالبهم بأن يتكافلوا مع بعضهم بحيث يعطي كل مسن ما يستطيع تقديمه إلى غيره من المسنين كما يحصل كل واحد منهم على ما هو بحاجة إليهم منهم.

و هذا الموقف الذي نطالب به القائمين بالرعاية النفسية يشجع في الواقع جميع المسنين في الإعتماد على أنفسهم و عدم الركون إلى ما يتعطف به الآخريين عليهم و يقدمونه إليهم من خدمات، و هذا التشجيع لا يتعارض مع أن المسنين بحاجة إلى المساندة و الرعاية الإجتماعية للمسنين تواجهها العديد من المشكلات التي يمكن أن نعرض بعضها في الآتي كما ذكره الشاذلي: ( شاذلي، 2001، ص 54-57 ).

– الجمود النفسي الذي يتسم به المسنون حيث يفكرون إلى المعرفة النفسية التي تجعلهم قابليين للتغيير في السلوك.

- إختلاط العرائض النفسية بالأعراض النفسية بالأعراض الأخلاقية وهي مسألة على جانب كبير من الصعوبة في التمييز، وحتى إذا أمكن الفصل بينهما فمن الصعب إقتناع المسن بالعدول عن السلوك إذا كان سلوكا أخلاقيا، كما أن من الصعب في نفس الوقت تناوله الترحيب النفسي إذا تأكدنا أن المسألة نفسية بحتة.
- عدم القدرة على وضع خط فاصل بين الحالات النفسية الخفيفة التي يجدي معها إتباع طرق التوجيه النفسي وبين حالات الجنون الكاملة التي يجب أن تخضع للعلاج العقلي والنفسي.
- إرتباط الكثير من المشكلات النفسية لدى المسنين بالمشكلات الصحية و المشكلات المادية و هو ما يخرج عن نطاق عمل الموجه النفسي.
- مقاومة المسنين لمبدأ الرعاية، فمن الصعب نفسيا عليهم أن يحتاجوا لمن هم أصغر منهم عمرا بحيث يصيرون أوصياء عليهم ويرضخوا لأوامرهم وتوجيهاتهم.

### 5- النظريات المفسرة لمشكلات المسنين:

هناك نظريات فسرت مشكلات المسنين ومنها مايلي: (النوبي، 2001، ص-22)

1- نظرية فك الارتباط: التي قدمها كل من كاننج وهنري وتفترض أن مرحلة الشيخوخة تتضمن الإنسحاب من السياق الاجتماعي مع تناقص الأنشطة كنتيجة لنقص عمليات التفاعل بين المسن والآخرين، ووفقا لهذه النظرية فإن مرحلة الشيخوخة تصاحبها مجموعة من التغيرات مثل: إنخفاض معدل تفاعل وفاعلية الفرد كلما تقدم في العمر وظهور التغيرات كمية وكيفية في أساليب وأنماط التفاعل بين المسن والآخرين وحدثت تغيرات شخصية داخل المسن حيث يتغير من الإهتمام بالآخرين إلى الإهتمام بالذات.

2- نظرية النشاط: يرى فريدمان وهافيجرسن وميلر مؤسسي هذه النظرية أن التوافق بشكل فعال مع فقدان العمل أو الوظيفة يتطلب من الفرد المسن أن يجد بديلا لتلك الأهداف التي كان يقوم بتحقيقها في عمله وأن ينمي إهتمامات جديدة ويواصل نشاطاته بما يحافظ على توازنه المعنوي وتعني نظرية النشاط أن الرضا لدى كبار السن يتوقف على إدماج الفرد في المجتمع وقيامه ببعض الأنشطة.

3- النظرية التبادلية: وتعني الفكرة الرئيسية لهذه النظرية إلى الأخذ والعطاء بمعنى الحصول على شيء يعني الإلتزام برد شيء ذا قيمة مماثلة ويرى البعض أن هذا المبدأ هو الأساس الذي يقوم عليه المجتمع ومن هنا يمكن تفسير مركز كبار السن في المجتمع تفسيراً جزئياً أي يفكر إلى القيمة التبادلية

فهم لا يملكون شيئاً يقدمونه مقابل الرعاية والاهتمام وقاعدة التبادلية ليس لها أجل محدد بمعنى الالتزام حتى يتم الوفاء برد القينة وفي العلاقات بين الأشخاص.

ويرى الباحث في هذه النظرية أنها لا تتناسب مع المسنين في المجتمعات المسلمة حيث أشار القرآن الكريم في أكثر من موضع إلى التوصية بين الوالدين وصدق على هذا الحديث النبوي "بروا آبائكم تبروكم أبناءكم"

4- نظرية الشخصية: يرى مؤيدي هذه النظرية أن التوافق لدى كبار السن يرتبط بسمات شخصية وإن التغيرات المصاحبة للتقدم في العمر هي نتيجة للتفاعل بين التغيرات الاجتماعية الخارجية والبيولوجية الداخلية وطبقا لهذه النظرية فإن الأشخاص ذوي الشخصيات المتكاملة يتميزون بالأداء المرتفع ولديهم درجة مرتفعة من القدرات المعرفية والأنا الدفاعية والضبط الذاتي والمرونة والنضج والخبرة والتفتح بينما الأفراد ذوي الشخصيات غير متكاملة لديهم إعاقات في وظائفهم النفسية مما يفقدهم القدرة على الضبط الذاتي ولديهم تدهور في قدراتهم بشكل عام. (النوبي ، 2001، ص 23).

5- نظرية الشيخوخة من المنظور الإسلامي: يرى كمال مرسي أن هناك ثمة فروق جوهرية لا يمكن تجاهلها بين النظرة المادية الحسية المجردة للمسنين، وبين نظرة أهل الإسلام المتبصرة لهذه المرحلة. يقول الإمام الغزالي رحمه الله: في " باب التفكير " في كتابه المتقرد " إحياء علوم الدين " شارحا أسباب طول الأمل وعلاجه.

طول الأمل له سببان أحدهما: الجهل والآخر حب الدنيا.

أما حب الدنيا: فهو أنه إذا أنس بها وبشهواتها ولذاتها وعلاقاتها تظل على قلبه مفارقتها فامتتع قلبه من الفكر في الموت الذي هو سبب مفارقتها ... فإن خطر له في بعض الأحوال أمر الموت والحاجة إلى الاستعداد له وقال: الأيام بين يديك إلى أن تكبر في تتوب، وإذا كبر قال: إلى أن تصير شيخا، فإذا صار شيخا إلى أن تفرغ من بناء الدار. ( محمد النوبي محمد علي، 2001، ص 24 ).

6- نظرية الأزمة: تؤكد هذه النظرية أهمية الدور المهني بالنسبة للفرد داخل المجتمع فقيام الشخص المسن بعمل ما يعد في غاية الأهمية بالنسبة له حيث يكتسب الدور المهني هويته ويمكنه من وضع نفسه في علاقات مع الآخرين ويساعده على التوافق النفسي الاجتماعي.

ويرى أنصار هذه النظرية أن التقاعد يمثل أزمة بالنسبة للمسن خاصة لدى هؤلاء الأشخاص الذين يعون للعمل أهمية كبيرة ويعتبرونه قيمة في حياتهم. ( زهراني، 1977، ص 33).

7- نظرية التوافق: يرى أتشيلي (Atechely) أن عملية التوافق تقوم على عنصرين أساسيين هما: التسوية الداخلية والفاوض والتفاهم بين الأشخاص.

وتعني التسوية الداخلية إعادة النظر في المعايير إتخاذ القرار أما التفاوض بين الأشخاص فيتم في مناقشة الأهداف والطموحات مع الآخرين الذي يتعامل معهم وفي ضوء هذين العنصرين يمكنه أن يغير الفرد أهدافه حسب المرحلة العمرية التي يمر بها، وهذا يتطلب من المتقاعد أو المسن التكيف مع الأدوار الجديدة والفرد الذي يغير أهدافه وفقا لسنه ليشعر بالرضا والنجاح والتفاعل أفيجالي مع الآخرين، أما الذي لا يستطيع أن يغير أهدافه وطموحاته فيرى أن التقاعد أمرا صعبا ويشعر بعدم الرضى مع تفاعل سلبي أو تدهور في العلاقات. ( خليفة، 1997، ص40 ).

### 6- الإضطرابات والأمراض المصاحبة للمسنين:

قد يصاحب الشخص في مرحلة الشيخوخة وكبر السن ببعض الإضطرابات ومن بينها ماسنذكره فيمايلي: ( مكوي، 2006، ص ص44-45 ).

أولا: الزهايمر: قد يصاب الجهاز العصبي المركزي بالعطب أو بعض التشوهات الناتجة عن عمليات تدهور العضوي الوظيفي الذي يتعرض لها خلال فترات الشيخوخة وقد يؤدي إلى حدوث انحلال في نسيج البنية الوظيفية للجهاز العصبي المركزي وقد تتصلب شرايين القشرة الدماغية بشكل سريع وتتعلق مجاريها فتظهر على الفرد المسن نتيجة لذلك بعض الأعراض المرضية التي تشير إلى حدوث انحلال في نسيج البنية الوظيفية للجهاز العصبي المركزي وقد تتصلب شرايين القشرة الدماغية بشكل سريع وتتعلق مجاريها فتظهر على الفرد المسن نتيجة لذلك بعض الأعراض المرضية التي تشير إلى إصابته ببعض أمراض الشيخوخة المعروفة مثل: مرض الزهايمر الذي غالبا ما يصيب الأشخاص حتى قبل الشيخوخة مع نهاية مرحلة متوسط العمر وتتجلى مظاهر الإضطرابات المتعلقة بهذا المرض في صعوبة التركيز والشرود الذهني وعدم الرضى بالواقع والإهتمام به وكثيرا ما يؤدي هذا المرض إلى وفاة الشخص ويتم تشخيص مرض الزهايمر بتأثيره على الخلايا العصبية في الدماغ فيدمرها وأيضا يؤثر على المادة الدماغية قنتكمش، وهو يؤدي على مر السنين على تراجع مستمر في كل نواحي القدرات الشخصية الذهنية الفكرية. وله أعراض عديدة منها:

1- النسيان: وهو أهم عرض وتراجع الذاكرة القريبة ويصبح تتذكر الأحداث القريبة مضطرب، وقد يذكر المصاب أحداث بعيدة جدا ومع الوقت تتراجع القدرات اللغوية بالإضافة إلى فهمه وإدراكه.

2- إضطراب الشعور بالزمان والمكان.

3- مزاج مضطرب أو حاد.

4-عدم التعرف على أفراد الأسرة والأصدقاء.

5- عدم السيطرة على الحركة.

6-قدرات ذهنية طفولية.

ثانيا:الإكتئاب: وهو أكثر من الشعور بالحزن الشديد،هو مرض منتشر خطير، وتختلف أعراض الإكتئاب من فرد إلى آخر، فالبعض يظهر لديه في شكل أحاسيس قاسية من اللوم، خاصة في فترات الحداد والحزن،أو البعض الآخرين يكون مصحوبا بأعراض مرضية منها:التأنيب المستمر للذات ومشاعر الذنب المبالغ فيها، واليأس والأرق، وفقدان الشهية والبكاء المتكرر، وإنعدام الثقة في النفس(خلادي،2012،ص-50)

وله أسباب عديدة منها أسباب بيولوجية و نفسية و اجتماعية . (عسكر،2001،ص-95).

1-البيولوجية:إضطراب في النواقل العصبية في المخ والهرمونات في الجهاز العصبي والغدد الصماء.

2-النفسية: فقد شخص عزيز،والتشويه السلبي لخبرات الحياة.

3-الاجتماعية: أكثر الأشخاص للإكتئاب هم الفقراء في الصحة الجسدية والشبكة الإجتماعية.

ثالثا: مرض السكر: مرض السكر شائع جدا في الكبر ويسجل أعلى إرتفاع عند السن 55 ويزيد مع تقدم العمر مضاعفات السكر على الأجهزة المختلفة للجسم معوقة وقاتلة، وكما أن نصف عدد المصابين بالسكر لا يعملون بإصابتهم وبالتالي قد تضيع فرصة علاجهم. ينقسم مرضى السكر إلى نوعين:

1-النوع الأول: ويحدث فيه نقص شديد في إنتاج الأنسولين ومن أهم أعراضه نقص في الوزن والتعرض لنوبات إرتفاع حموضة الدم، ويبدأ مبكرا في الحياة ويعيش المصابون بهذا النوع ممن إستمروا على العلاج الصحيح طول عمرهم وأجهضوا المضاعفات عمرا طويلا.

2-النوع الثاني: وهو صامت غالبا أي بلا أعراض واضحة ويرتبط في معظم الأحيان بالسمنة، وعليه تحدث مقاومته لعمل الأنسولين.( عاشور، 2001، ص 95).

### خلاصة:

من خلال عرضي لهذا الفصل أستنتج بأن فئة المسنين هم الفئة الأكثر تهميشا في مجتمعنا وتطرت في هذا الفصل إلى النظريات التي تفسر مشكلات هذه الفئة بالإضافة إلى مختلف التغيرات والأمراض التي قد تصيب هذه الشريحة.

# الإطار التطبيقي



# الفصل الثالث

## منهجية البحث

- 1- التذكير بالفرضيات .
- 2- الدراسة الاستطلاعية .
- 3- الحدود الزمانية و المكانية .
- 4- المنهج المستعمل في الدراسة .
- 5- وسائل جمع البيانات .



### 1- التذكير بالفرضيات:

الفرضية العامة الأولى: يظهر قلق الموت عند الشخص المسن في أعراض متنوعة.  
الفرضية العامة الثانية: يؤثر قلق الموت سلباً على حياة المسن.

### 2- الدراسة الإستطلاعية:

الدراسة الإستطلاعية تعد خطوة مهمة قبل الشروع في أي بحث علمي، وهو الإحتكاك بالميدان للتأكد من توفر إمكانية الحصول على العينة الخاصة بالظاهرة المدروسة وتهدف إلى التجريب والتدريب على أدوات البحث التي تستعمل في الدراسة.  
وفي هذا الإطار قمت في شهر فيفري 2017 من 05 إلى 18 بدراسة إستطلاعية في المجتمع المفتوح ودار المسنين نجد فيها قلق الموت.  
ففي البداية قمنا بتقديم نفسي بأنني مختصة في علم النفس الإكلينيكي وأنا بصدد إجراء دراسة عن مشكلة تمسك وتمسنا جميعاً ألا وهي قلق الموت وأحاول الكشف عن أهم مظاهر وتأثير هذه الظاهرة على المسنين.

### 3- حدود الدراسة:

- 1- الحدود البشرية: شملت حالات الدراسة عينة من المسنين بدار المسنين بأم البواقي وكذلك عينة من المجتمع المفتوح.
- 2- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة من 01 مارس إلى 30 مارس من سنة 2016-2017.
- 3- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية في " دار المسنين " بأم البواقي والمجتمع المفتوح كذلك بولاية " أم البواقي ".

#### دار المسنين أم البواقي

- أنشأت دار الأشخاص المسنين لولاية أم البواقي بمقضى المرسوم رقم 280/08 المؤرخ في 6 رمضان 1429 الموافق لـ 6 سبتمبر 2008، وهي من المرافق العامة ذات الصفة الإدارية تتمتع بـ:
- الشخصية المعنوية والاستقلالية المالية:
  - الإدارة الوصية: هي مديرية النشاط الإجتماعي.
  - قدرة الإستيعاب: فيها 120 شخص من كلا الجنسين.
  - المساحة الإجمالية: 1 هكتار. 94 آر . 20 سآر، منها 4477.60م<sup>2</sup> مبنية.
  - الجناح الإداري ويشمل: المدير - الأمانة - مصلحة المقتصدية - مصلحة المستخدمين .

- مصلحة الجناح الطبي البيداغوجي:

|    |                  |
|----|------------------|
| 01 | طبيب             |
| 01 | مربي متخصص رئيسي |
| 06 | مربي متخصص       |
| 01 | مساعدة اجتماعية  |
| 02 | أخصائية نفسانية  |
| 01 | أخصائية اجتماعية |
| 09 | مربين مساعدين    |

المرافق الموجودة بدار المسنين:

الشاليهات، قاعة إعادة تأهيل الحركي، قاعة المطالعة، ورشة الطبخ.

#### 4- منهج الدراسة:

إن كل دراسة علمية تتطلب منهج، والمنهج هو الذي يحدد مدى موضوعية البحث العلمي، ومنهج البحث هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما من حيث تفسيرها ووصفها، التحكم فيها والتنبؤ بها كما يتضمن ما يستخدمه الباحث من أدوات ومعدات مختلفة هو إذن الطريقة التي يستخدمها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها موضوع بحثه.

تعريف المنهج العيادي: على أنه تناول للسيرة في منظورها الخاص، وكذلك التعرف على مواقف وتصرفات الفرد إتجاه وضعيات معينة محولا بذلك إعطاء معنى للتصرف على بنيتها وتكوينها والكشف عن الصراعات التي تحركها.

ويعرف أيضا بأنه منهج لمعرفة التوظيف النفسي، التي يهدف إلى بناء نسق واضح للأفعال والحوادث السيكلوجية التي يكون مصدرها هو الفرد.

وهدف المنهج العيادي هو فهم الدينامية والتوظيف النفسي الخاص بالشخص في فرديته غير قابلة للإختزال وذلك حسب المتغيرات الثلاثة التاريخ الشخصي والبنية الشخصية والوضعيات المختلفة. (ملحم، 2005، ص 269).

### 5- وسائل جمع البيانات: (ملح ، 2005 ، ص 295) .

إعتمدنا في بحثنا هذا على وسيلتين لجمع المعلومات وهي تتمثل في المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة ومقياس قلق الموت.

ولقد اخترت إستعمال هذه الوسائل لأنها تتناسب مع نوعية دراستي وأقدمها كمايلي:

– المقابلة العيادية النصف الموجهة : وتعرف أيضا بالمقابلة ذات الإجابات المفتوحة، إذ تتمثل في طرح أسئلة معينة دقيقة متنوعة بتسلسل متفق عليه يكون فيها المفحوص حر في الإجابات ولكن يبقى دائما مقيد بمضمون إطار السؤال المطروح.

تم إختيار المقابلة العيادية النصف موجهة لكونها هي التي تزود بمعلومات عن المفحوص التي لا تستطيع المقاييس المستعملة الأخرى أن تقدمها سواء كانت حول حياة المفحوص أو علاقته مع الآخرين.

وقبل القيام بمقابلة إكلينيكية يستلزم على الباحث تحديد محاورها والهدف منها وفق مقتضيات الدراسة من أجل تسهيل حصر مجال البحث، كان لازمنا علينا تقسيم محاور المقابلة إلى ثلاثة محاور رئيسية:

– المحور الأول: يحتوي على معلومات شخصية.

– المحور الثاني: قلق الموت.

– المحور الثالث: أثار قلق الموت.

ومن أجل موضوعية الدراسة إعتمدنا في تحليل المقابلات على تحليل المحتوى حسب طريقة Mucchiellè ويعرف روجي Roger, Mucchiellè هذا الأسلوب بقوله تحليل المحتوى رسالة أو مستند وهو بحث وتعداد للمعلومات الموجودة فيه، وإستخراج المعاني التي تمثلها وأخيرا صياغة وتصنيف هذا ( Roger Mucchiellè, p 15 ).

فتقنية تحليل المحتوى تختلف باختلاف الخطاب أو الرسالة أو الإتصال المراد تحليله، وفي تحليل المحتوى أجوبة الأسئلة النصف الموجهة يقترح ميكيلي الطريقة التالية في تحليل المحتوى:

1- تقطيع الخطاب وإعادة صياغة وحدات ذات معنى.

2- توزيع وتجميع الوحدات في الفئات.

3- جرد وحساب تكرارات الفئات وتحليلها.

4- التحليل الكيفي.

توزيع فقرات مقياس قلق الموت حسب المجالات التي يراد قياسها.

توزيع فقرات المقياس حسب أربع مجالات وهي على النحو التالي:

- 1- مخاوف تتعلق بالجانب المعرفي الإنفعالي: (1، 2، 3، 4، 5، 21، 22، 23، 24، 25).
- 2- مخاوف تتعلق بموت النفس: (6، 7، 8، 9، 10).
- 3- مخاوف تتعلق بموت الآخرين: (11، 12، 13، 14).
- 4- مخاوف تتعلق بمرض الشخص: (15، 16، 17، 18، 19، 20).

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من 25 فقرة من نمط ليكرت وأمام كل عبارة من عبارة المقاييس تتم الإستجابة لها وفقا للتدريج المقياس الخماسي.

(بدرجة كبيرة جدا) تعطي خمس درجات والإستجابة (بدرجة كبيرة) أربع درجات والإستجابة (بدرجة متوسطة) ثلاث درجات والإستجابة (بدرجة قليلة) درجتان والإستجابة (بدرجة قليلة جدا) درجة واحدة، ويمكن لدرجات المفحوصين أن تتراوح بين 25-125 درجة.

ويستغرق تطبيق المقياس من 10-15 دقيقة، وقد صنفت مستويات قلق الموت الى ثلاث فئات إختيارية على النحو التالي:

- 1- فئة قلق الموت المرتفع: وهم من حصلوا على درجة 75 فأكثر على إعتبار أن الحد الأدنى لفئة من أجاب على الفقرات بدرجة أو أكثر هو 3 مضروبا بعدد فقرات المقياس 25.
- 2- فئة قلق الموت المتوسط: وهم من حصلوا على درجة تقع 55-74 على إعتبار أن الحد الأدنى لفئة من أجاب على فقرات بدرجة متوسط هو 2،2 والحد الأعلى لهذه الفئة، 96.
- 3- فئة قلق الموت المنخفض: وهو من حصلوا على درجة تقع دون 54 درجة على إعتبار أن الحد الأعلى لفئة من أجاب على الفقرات بدرجة قليلة، 2، 16 (الخاتمة، 2013، ص 336، 333).

# الفصل الرابع

# تقديم الحالات و تحليل النتائج



أ- دراسة الحالات:

1-1- الحالة الأولى :

1- تقديم الحالة الأولى:

المسنة (خ) تبلغ من العمر 80 سنة ولدت بمدينة قسنطينة، أرملة وأم لبنيتين، متزوجتين، البنت الأولى أم لأربعة أطفال وهي الكبرى ومتوفية، توفيت سنة 2014، والبنت الثانية أم لبنت وولد. المسنة (خ) مقيمة بدار المسنين بأم البواقي منذ عامين وهذا بسبب مشاكل عائلية بينهما وبين بنتها وأبناءها وهددوها بالقتل العديد من المرات، مما جعلها تلجأ إلى القضاء وهو الذي فصل في الأمر والسبب في ذلك هو توزيع أوراق المسكن للمسنة (خ) بهدف الإستلاء على أموالها وممتلكاتها وإخراجها من المنزل وإملاكه والسطو عليه.

المسنة (خ) لا تعاني من أي مرض عضوي أو عقلي وهي تتقاضى منحة زوجها الشهيد أي هي ذات مستوى إقتصادي حسن والمقيمة (خ) لا يزورها أي أحد من الأقارب، ومنذ رمضان العام 2016. وهي ذات طبع مرح جدا مع المقيمين معها في دار المسنين

2- تحليل محتوى المقابلة:

أ- التحليل الكمي:

1-1: تقطيع المقابلة إلى وحدات:

|    |                                                    |
|----|----------------------------------------------------|
| 01 | أني قاعدة كيما تشوفي                               |
| 02 | إيه ألبنية راني في دار الزوالية                    |
| 03 | علا خاطر مادام طيشونا وليداتنا هنا يسما حنا زوالية |
| 04 | لوكان موش الدار هادي رانا نطاشو في الزقاق.         |
| 05 | وأنا أم قتلوني.                                    |
| 06 | ولاد بنتي أوبنتي بغاو يقتلونني على جالت السوارد.   |
| 07 | والله أبنتي نحكيك حكايتي.                          |
| 08 | أنا أصلي من قسنطينة.                               |
| 09 | وتزوجت بواحد من قصر الصبيحي.                       |
| 10 | وأنا في عمري 16 سنة (سن الزواج)                    |
| 11 | أو جيببت معاه زوج بنات                             |
| 12 | توفي في الثورة.                                    |
| 13 | وخلاهملي صغار.                                     |
| 14 | ديتهم لقسنطينة                                     |

|    |                                                   |
|----|---------------------------------------------------|
| 15 | وعيشت لثمة حتى التسعين                            |
| 16 | وليت بعت السكنة                                   |
| 17 | ورجعت شريت في أم البواقي                          |
| 18 | أو من بعد بقيت عايشة فيها                         |
| 19 | وبنات زوجو.                                       |
| 20 | كل وحدة فيها دارها                                |
| 21 | ويقعدوا معايا ولاد بنتي لكبيرة                    |
| 22 | أو من بعد توفات بنتي الكبيرة عندها سرطان          |
| 23 | بقاو ولادها عندي.                                 |
| 24 | تفاهمو هما أو خلتهم وولادها على راسي.             |
| 25 | باش يدولي السكنة                                  |
| 26 | وخرجوني منها.                                     |
| 27 | تنوض بنتي تزور لكواغط.                            |
| 28 | وتبغا تخرجني                                      |
| 29 | وليت شكية بيهنا عن الحكومة.                       |
| 30 | من بعد كيما حكمو عليها أدات ولادها أو هربت لبييا. |
| 31 | بعد شهر عيطتلي أو قالتلي أسمحيلي أيوما.           |
| 32 | الشيطان لي كان مغمظلي عينيا                       |
| 33 | أرواحي عندي لبييا                                 |
| 34 | وليت قلبي حن عليها.                               |
| 35 | ورحت عندها في رجم                                 |
| 36 | كي وصلت سرققلي الذهب ألي كنت مدايراتو.            |
| 37 | أونحاتلي شوية السوارد ألي كانو عندي.              |
| 38 | أو حبستني في الشويرا.                             |
| 39 | أو قعت فيها 3 شهر وأنا محبوسة.                    |
| 40 | أو ضربتني هيا وولادها.                            |
| 41 | عيشت رجم وشعبان ورمضان وأنا محبوسة.               |
| 42 | أو بنتي ألي جبتها من كرشي تضريني.                 |
| 43 | وتسكر عليا باب الشومبرا.                          |

|    |                                                                    |
|----|--------------------------------------------------------------------|
| 44 | ومن بعد ما خلصت كلش بعثتني أروح                                    |
| 45 | جيت معا زوج نسا من الجزائر كانوا في بيبيا.                         |
| 46 | هما آلي سلكو عليا.                                                 |
| 47 | أوجابوني روحت                                                      |
| 48 | كي وصلت رحت عند لبوليس أو حكيئلهم حكايتي أداوني عند وكيل الجمهورية |
| 49 | بعد ما سمع حكايتي بكا معايا.                                       |
| 50 | أو قالى نبعثك عند الوالى هو يدخلك لدار العجزة.                     |
| 51 | وهذا هو الحل تاك مادمهم إهددوفيك.                                  |
| 52 | أو كيما كان الحال وقفو معايا خير من بناتي.                         |
| 53 | وداوني ودخلوني.                                                    |
| 54 | وراهو هنا قايمين بيا الحمد لله                                     |
| 55 | لا ما يجيني حتى واحد كمهم (العائلة)                                |
| 56 | بصح جاوني ولاد عمي العام الي فات في رمضان.                         |
| 57 | وداوني صمت عندهم.                                                  |
| 58 | أوصلت التراويح في القالة على خاطر يسكنو في القالة.                 |
| 59 | وليوم الثالث تاع العيد جابونب لدار المسنين                         |
| 60 | ومن ثما واحد ماجاني.                                               |
| 61 | إيه الحمد لله راني مع ولادي أخواوتي.                               |
| 62 | عايشين معا بعضانا.                                                 |
| 63 | أوانا نتفاهم معاهم كامل (دار العجزة).                              |
| 64 | أو كامل إيجبوني.                                                   |
| 65 | لا ماعندي حتى مرض.                                                 |
| 66 | غير مسلاني آلي يوجعني.                                             |
| 67 | من الضرية آلي ضربون بنتي وولادها.                                  |
| 68 | بقاتلي علة.                                                        |
| 69 | نخمم فيه (الموت)                                                   |
| 70 | أوكي نخمم فيه نخلع نموت (الموت).                                   |
| 71 | نخلع نموت وحدي.                                                    |
| 72 | ومكانش حتى الي إغمضلي وغسلني.                                      |

|     |                                        |
|-----|----------------------------------------|
| 73  | نحب إغسلوني أهلي.                      |
| 74  | والله وليت موسوسة من الموت.            |
| 75  | نورقد ونفيق.                           |
| 76  | أوساعات نبات الليل كامل أو أنا نبكي.   |
| 77  | كي نتفكر واش صرافيا بعد لكبر.          |
| 78  | ملي كنت لاباس عليا وليت وحدي.          |
| 79  | والدار ألي جريت عليها بقات فارغة.      |
| 80  | وأنا نطايش.                            |
| 81  | ما نرقد مليح لا قليل لا في النهار.     |
| 82  | ديما محيرا                             |
| 83  | أو مقلقة                               |
| 84  | راني وحدي (في الغرفة).                 |
| 85  | ماتت العجوز ألي كانت معايا.            |
| 86  | مسكينة عندها شهر ملي ماتت قدامي.       |
| 87  | أوشفتها هكاك.                          |
| 88  | أودفونها الناس.                        |
| 89  | وولادها عيطولهم ماجوش عندها.           |
| 90  | وليت من هذاك النهار وأنا في حالة.      |
| 91  | ختي أنا لوكان نموت هكا تصرالي.         |
| 92  | الأم ولدت مسكينة.                      |
| 93  | أوريات.                                |
| 94  | أودارت الموحال على ولادها.             |
| 95  | اطيشوها.                               |
| 96  | إيه أبنتي أنا نحب الناس.               |
| 97  | وحنينة مع الناس كامل.                  |
| 98  | راني قتلهم إيجبولي واحد لعزوز (الغرفة) |
| 99  | قولتلهم ردها معايا نتهاود أنوياها.     |
| 100 | إيه راني ساعة على ساعة نخرج لجنينة.    |
| 101 | ونسقي.                                 |

|                                          |     |
|------------------------------------------|-----|
| ونزرع.                                   | 102 |
| نشغلو رواحنا وخلص.                       | 103 |
| إيه نروح للحمامات ساعة على ساعة.         | 104 |
| ويحوسو بينا                              | 105 |
| ربي يسمحلهم.                             | 106 |
| مايخليوش علينا.                          | 107 |
| أوراني رايحة للعمرة نشا الله في رمضان.   | 108 |
| تمنيت بلاصت ربي أوراني ريحتلها.          | 109 |
| أو نشاء الله إذا بقينا من الحيين.        | 110 |
| وكاين حوايج حبا نروح علا جالهم.          | 111 |
| حابة نرتاح من القلقة ألي راني فيها.      | 112 |
| والتخمام في الموت ألي كل وقت مقلقني.     | 113 |
| حتى وليت منحش نرقد وحدي.                 | 114 |
| وليت حابة طول إيكونو معايا.              | 115 |
| أنخاف نقعد وحدي.                         | 116 |
| وحيوني أويقتلونني.                       | 117 |
| بنتي وولادها (القتل من طرف)              | 118 |
| من هذا الشي وليت عايشة وأنا خيفة.        | 119 |
| لا يقتلونني.                             | 120 |
| ونموت شر الموت.                          | 121 |
| حتى وليت نخم كل وقت في هذا الشيء (الموت) | 122 |
| وليت نسمع واحد مات نولي في حالة.         | 123 |
| ومانقدرش نغسل واحد.                      | 124 |
| ولا نغمضلوا                              | 125 |
| وليت نخاف نسمع كلمة الموت                | 126 |

## أ-2: تجميع الوحدات في فئات:

الفئة الأولى: مظاهر قلق الموت.

\* مظاهر نفسية: 69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-81-82-83-

90-92-93-94.

\* مظاهر إجتماعية: 80-84-85-86-87-88-89.

الفئة الثانية: أثار قلق الموت:

\* أثار نفسية: 91-98-99-111-112-113-114-115-116-117-118-119-

120-121-122-123-124-125-126.

الفئة الثالثة: المسن:

\* الأمراض: 65-66-67-68.

\* العلاقة المسن داخل دار المسنين: 1-2-4-5-51-52-53-54-61-62-63-64-

104-105-106-107.

\* طبيعة العلاقات مع العائلة:

\* سلبية: 3-5-6-24-25-26-27-28-29-30-36-37-38-39-40-41-42-

43-55-60-95.

\* إيجابية: 31-32-33-34-35-56-57-58-59-96-97.

\* حياة المسنة: 7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-

23-44-45-46-47-48-49-100-101-102-110-109-103-108.

أ-3: حساب تكرار الفئات في الجداول:

الجدول (1) مظاهر قلق الموت:

| النسبة | التكرار | مظاهر قلق الموت |
|--------|---------|-----------------|
| 72%    | 18      | مظاهر نفسية     |
| 28%    | 7       | مظاهر إجتماعية  |
| 100%   | 25      | المجموع         |

بالنسبة لمظاهر قلق الموت نجد من خلال الجدول أن أعلى تكرار يكون لدى المظاهر النفسية بـ 18 تكرار وما يقابله نسبة 72% أما بالنسبة للمظاهر الإجتماعية بنسبة 28% ما يقابلها 7 تكرار.

الجدول (2) آثار القلق الموت:

| النسبة | التكرار | آثار قلق الموت |
|--------|---------|----------------|
| %100   | 19      | آثار نفسية     |
| %0     | 0       | آثار إجتماعية  |
| %100   | 19      | المجموع        |

بالنسبة لآثار قلق الموت نستنتج من خلال الجدول تمثلت في آثار نفسية والتي تقدر بنسبة %100 وتكرر 19.

الجدول (3) المسن:

| النسبة | التكرار          | المسن                    |
|--------|------------------|--------------------------|
| %4.87  | 4                | الأمراض                  |
| %19.51 | 16               | العلاقة داخل دار المسنين |
| %25.60 | علاقة سلبية 21   | العلاقة مع العائلة       |
| %13.41 | علاقة إيجابية 11 |                          |
| %36.58 | 30               | حياة المسنة              |
| %100   | 82               | المجموع                  |

بالنسبة للمسن نجد من خلال الجدول أن أعلى تكرار حياة المسن الذي يمثل نسبة 30 تكرارا ما يقابله %36.58، وتليه العلاقة السلبية مع العائلة حيث تمثلت نسبة %25.60 مقابل 21 تكرار، وبعدها العلاقة داخل دار المسنين بتكرار 16 يقابله نسبة %19.51 وبعدها العلاقة الإيجابية مع العائلة التي تمثلت 11 تكرار و %13.41 وأخيرا الأمراض التي قدرت بنسبة مئوية تمثلت %4.87 وما يقابلها 4 تكرارات.

الجدول التجميعي للفئات:

| المسن           | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| مظاهر قلق الموت | 25      | 19.84% |
| أثار قلق الموت  | 19      | 15.07% |
| المسن           | 82      | 65.07% |
| المجموع         | 126     | 100%   |

من خلال الجدول التجميعي للفئات نستنتج أن أكبر تكرار كان بالنسبة لفئة المسن الذي مثلت 82 تكرار ما يقابله 65.07% ويليهما فئة مظاهر قلق الموت بنسبة مئوية تقدر بـ 19.84% وتكرار 25 وأخيرا فئة أثار قلق الموت بتكرار 19 و 15.07%.

#### ب- التحليل الكيفي:

إن الحالة (خ) تبلغ من العمر 80 سنة تعيش في دار المسنين بعد إضطراب علاقتها مع الابنة وأولادها بقولها (على خاطر ما دام طيشوني وليداتي يسمى رانيا زواليا) والمسنة عانت من سوء المعاملة من طرف عائلتها مما جعلها تلجأ إلى دار المسنين حيث تجد الأمان.

وكذلك المسنة (خ) تعرضت للعنف من طرف العائلة التي هي أولادها وأبنائها، عنق جسدي حيث تعرضت للضرب لقولها (ضربتني هي وولادها) وكذلك عنف نفسي تمكن في تقيد الحرية وهو حبسها لمدة ثلاث أشهر لقول المسنة (وحبستني في الشومبرا) وكانت هدف العائلة من هذا العنف هو الرغبة في السيطرة والإستيلاء عليها حيث عبرت المسنة في قولها (ولاد بنتي وبنتها بغاو يقتلونني على جال السوارد)(وكي وصلت سرققتلي الذهب ألي كان عندي).

كذلك المسنة وجدت دعم خارجي من طرف الذين لجأت إليهم من وكيل الجمهورية وغيره الذي كان سندا لها وأدخلها إلى دار المسنين لقولها (رحت عند لبوليس حكيتلهم حكايتي أوداوني عند وكيل الجمهورية) (وقالي نبعنك عند الوالي وهو إدخلك لدار العجزة) (وداوني أو دخلوني) (وهو ما هنا قايمين بيا والحمد الله).

وبالرغم من أن المسنة وجدت الدعم الأمني من الخارج إلى أنها مازالت تنتقد لعائلتها ومع ذلك لم تحس بالأمان والشعور كذلك بالوحدة لقولها (الأم ولدت مسكينة) (وربات) (ودارت الموحال على ولادها) (وطايشوها).

أي أن المسنة رغم هذا الشيء إلا أنها تحس بعدم القيمة والشعور بالفراغ رغم الإهتمام الذي وجدته من دار المسنية لقولها (ساعة على ساعة نخرج لجينية) (نسقي أونزرع) (إحسوبينا أو ما يخليوش

عليها) إلا أنها إحساسها بالوحدة حولها تبحث عن رفيقة في المسكن وهذا راجع إلى الشعور باليأس والفقدان وذلك ما ترجم على لسان المسنة لقولها (راني قتلهم إيجيولي واحد لعزوز) (أوقلتهم ردها معايا نتهاود أنا وبها).

وهذا ما أثر على المسنة وجعلها تفكر في الموت مما ترجم ذلك في قلق الموت وأصبحت المسنة تعاني من العديد من الإضطرابات وتمثلت في إضطرابات في النوم لقولها (مانرقد مليح لافي ليل لا في نهار) وقولها كذلك (نرقد ونفيق).

وكذلك أفكار وسواسية عن الموت تخص بالخصوص الموت لوحدها وهذا ما يجعل الموت لكونها حسها الوحيد لقولها (وليت موسوسة من الموت) (خوفت نموت وحدي أوبصرالي هكا) وهذه الأفكار الوسواسية وليدة الصدمة النفسية التي تعرضت إليها وهي الخروج من منزلها بعد كبرها في السنة وهذا مآثر على المسنة في حياتها وجعلها تزيد من حدة الخوف أو القلق من الموت ولقولها (وليت نخاف نسمع كلمة الموت).

وتبين لي أيضا أن الحالة تخاف أن تموت بعيدة عن أهلها وخوفها الشديد أن تدفن بعيد عن الأهل وتفكيرها الدائم في ذلك مما جعل لديها قلق مرتفع من الموت

### نتائج تطبيق مقياس قلق الموت مع الحالة الأولى :

بعد تطبيق مقياس قلق الموت مع الحالة وجدنا درجة 75 أي الحالة من فئة قلق الموت المرتفع .

### ملخص الحالة

من خلال تحليل المقابلة التي قصمت بها تبين أن الحالة تعاني من تلف الموت وهذا تمثيل في مظاهر نفسية واجتماعية ما خلف أثار نفسية لدى الحالة.

وهذا ما أثبتته لذلك تطبيق مقياس قلق الموت وتحليل المقابلة.

## 1-2- الحالة الثانية :

### 1 - تقديم الحالة :

تقديم الحالة ( ف ) ، تبلغ من العمر 80 سنة ، ولدت ببلدية مسكيانة ولاية أم البواقي، أرملة ، أم لولد واحد ، متزوج و أب لخمسة أطفال ، 4 بنات و ذكر ، بنت متزوجة و البنات الأخريات طالبات جامعات و الذكر يعمل في شركة مطاحن القمح سائق سيارة و الأب متقاعد يتقاضى مرتب التقاعد و الأم أي ( زوجة الإبن مأكثة بالبيت ) ، و المسنة ( خ ) ذات مستوى إقتصادي متوسط ، حيث تتقاضى منحة الشيخوخة و المتمثلة في ثلاثة مئة دينار جزائري .

المسنة ( ف ) تعاني من مرض HTA و نقص المناعة ، و كذلك أجرت عملية جراحية على العين اليمنى و هي كثيرة الشكاوي جراء الأمراض التي تعاني منها .

و هي لا تعاني من أي مرض عقلي .

## 2 - تحليل محتوى المقابلة

### أ- التحليل الكمي :

#### أ- 1 - تقطيع المقابلة إلى وحدات :

|    |                                                       |
|----|-------------------------------------------------------|
| 1  | أني شوية ألبنية                                       |
| 2  | راكي تشوفي في حالتي                                   |
| 3  | أي عينيا يدمعو                                        |
| 4  | كي نوض نرجف                                           |
| 5  | لاتتسيو ، نوض نطيح ما ندرت تطلع و ما ندرت تهبط        |
| 6  | و عيني واحد درت عليها البرسيون                        |
| 7  | و عين لخرا تدمع و تسطر عليا                           |
| 8  | راني نشرب فيه ( الدواء )                              |
| 9  | عروستي ربي يسمحلها                                    |
| 10 | و لبنات ثاني                                          |
| 11 | و الطفل ربي يسمحلو على الأرض ألي يمشي عليها           |
| 12 | أك أنا معندي حتا واحد عندي غير هوما                   |
| 13 | لا لا أبنتي كي نقلق نخرج شوية برا مع لعزايز عند الحيط |
| 14 | مالحباب معندي لبنية                                   |
| 15 | ما عندي لوخية                                         |

|    |                                                                        |
|----|------------------------------------------------------------------------|
| 16 | لبنات يقرأو و ولدي يخدم هو ولدو و نهار كامل برا و عروستي لتيا مع الدار |
| 17 | أنا كي نقعد وحدي نقلق                                                  |
| 18 | مانلقاش مع من نحكي                                                     |
| 19 | نخرج شوية مع لعزاييز                                                   |
| 20 | إيه عندك الحق ألبنية لكبر نادا و الرحيل دواه                           |
| 21 | هيه ، شكون مايقافش من الموت ألبنية                                     |
| 22 | نخاف لاتجي الساعة و نكون فيها وحدي                                     |
| 23 | هيه نخاف واحد إيموت                                                    |
| 24 | و الدعوة لكان صغير و خلا لولاد                                         |
| 25 | نخاف نخلي ولدي و شكون ألي بيه لاخو لا أخت                              |
| 26 | أنا هيا فرات ألي عندو                                                  |
| 27 | لالا ألبنية ماتقوليش لحو ظهر و الأم ركيزة                              |
| 28 | نتفكر لقديم و الجديد                                                   |
| 29 | نخمم على ولدي واش راح يسرالو بلا بيا                                   |
| 30 | و هاذ شي مرضني                                                         |
| 31 | و خليني مانرقدش الليل                                                  |
| 32 | و تطلعلي لاتونسو                                                       |
| 33 | لالا ألبنية ، لو كان أطولي ربي في عمري نحظر لعرس ولد ولدي              |
| 34 | أمين ( مع الضحكة ) و تسلم عليا                                         |
| 35 | ما يقعدش معيا                                                          |
| 36 | أنحبو ديبما حذايا                                                      |
| 37 | و يرقد معايا                                                           |
| 38 | على خاطر نخاف عليه ( الإبن )                                           |
| 39 | حتى لوكان نموت أنحبو إيكون حذايا                                       |
| 40 | باش تشفو                                                               |
| 41 | و لوكان إيغيب أنبات نشوف                                               |
| 42 | و نمرض                                                                 |
| 43 | ولا مسكين على جالي ما يطولش برا                                        |
| 44 | و يرقد معايا                                                           |

أ - 2 - تجمع الوحدات في فئات :

الفئة الأولى : مظاهر قلق الموت :

\*مظاهر نفسية : 31-29-28-24-23-22-18-17 .

\*مظاهر سلوكية : 34-33 - 19 .

الفئة الثانية : آثار القلق الموت :

\*آثار نفسية : 39-38-30-26-25-21-20-15-14 .

\*آثار سلوكية : 42-41-40-37-36-27-13 .

الفئة الثالثة : المسن :

\*الأمراض : 32-8-7-6-5-4-3 .

\*العلاقة مع العائلة : 44-43-35-16-12-11-10-9 .

أ - 3 - حساب تكرار الفئات في جداول :

الجدول ( 1 ) مظاهر القلق الموت

| النسبة المئوية | التكرار | مظاهر قلق الموت |
|----------------|---------|-----------------|
| 72.72 %        | 8       | مظاهر نفسية     |
| 27.27 %        | 3       | مظاهر سلوكية    |
| 100 %          | 11      | المجموع         |

نلاحظ من خلال الجدول التالي بمظاهر القلق الموت منقسم إلى فئتين فئة المظاهر النفسية بأعلى نسبة 72.72 % و 8 تكرارات ، و تليه فئة المظاهر السلوكية بتكرار 03 و نسبة مئوية تقدر ب 27.27 % .

الجدول ( 2 ) آثار قلق الموت

| النسبة المئوية | التكرار | آثار قلق الموت |
|----------------|---------|----------------|
| 56.25 %        | 9       | آثار نفسية     |
| 43.75 %        | 7       | آثار سلوكية    |
| 100 %          | 16      | المجموع        |

نستنتج من الجدول أن أعلى نسبة تمثلت في الآثار النفسية لقلق الموت بنسبة تقدر بـ 56.25% و تكرار 9 . أما الآثار السلوكية متمثلة في 7 تكرارات و نسبة مئوية مقدرة بـ 43.75 % .

الجدول (3) المسن

| المسن              | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------------|---------|----------------|
| الأمراض            | 7       | 46.66%         |
| العلاقة مع العائلة | 8       | 53.33%         |
| المجموع            | 15      | 100%           |

نستخلص من الجدول الخاص بالمسن المقسم إلى جزئين : الأمراض و العلاقة مع العائلة . حيث أكبر نسبة مثلت العلاقة مع العائلة بتكرار يقدر بـ 8 و نسبة مئوية 53.33 % . و بعدها الأمراض الخاصة بالمسنة بـ 46.66% و بتكرار 7 .

الجدول التجميعي للفئات

| الفئات            | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|---------|----------------|
| _مظاهر قلق الموت  | 11      | 26.19%         |
| _آثار و قلق الموت | 16      | 38.09%         |
| -المسن            | 15      | 35.71%         |
| المجموع           | 42      | 100%           |

نستنتج من الجدول التجميعي للفئات حيث إنقسم إلى ثلاثة فئات : فئات مظهر قلق الموت و فئة آثار الموت و فئة المسنين .

و لاحظنا أن أكبر فئة هي آثار قلق الموت حيث مثلت نسبة 38.09% و تكرار 16 . و يليه نسبة متفاوتة معها و هي فئة المسنين التي قدرت بتكرار 35.71% مقابل تكرار 15 أما آخر فئة فكانت مظاهر قلق الموت بتكرار 11 مئوية مقدرة 26.19 % .

### ب - التحليل الكيفي

المسنة (ف) تبلغ من العمر 80 سنة . و تعيش مع لإبنها و زوجته و أبنائه . تعاني المسنة من أمراض عضوية من خلال قولها ( كي نوض نرجف ) ( لاتتسيو نوض أنطيج ) ( مادريت تهبط مادريت تطلع ) .

كما أن المسنة (ف) لديها علاقة جيدة مع العائلة و هذا لقولها (عروستي ربي يسمحها) (ولبنات ثاني) و (الطفل ربي يحلوا في الأرض ألي يمشي فيها).

والمسنة (ف) لا تربطها أي علاقة مع أهلها وذلك لقولها (مالحباب ما عندي لبنية) (ماعندي لوخية)، كما أنها تمتاز بعلاقات اجتماعية بقولها (كي نقلق نخرج شوي برا مع لعزايز عند الحيط).

والحالة كثيرة الشكاوي وذلك لجلب انتباه الإبن ومن أسباب ذلك خوفها من الموت وترك ابنها وحيد، مما جعلها موضوع الاهتمام (نخاف أن خلي ولدي وشكون ألي بيه لا خو لا أخت ) (أنا هي فرات ألي عندوا وهذا ما خلف لديها أثار نفسية وسلوكية المتمثلة فيما يلي (نختم على ولدي واش راح يصرالو بلا بيا) (ويخليني ما نرقدش الليل) أما الآثار السلوكية فهي (نحب ديما حذايا) (ويرقد معايا على خطر نخاف عليه).

وفي الأخير نستنتج أن المسنة (ف) لديها قلق مرتفع من الموت وذلك راجع لارتباطها الغير الطبيعي بإبنها الوحيدة وكانت راجية ومتمنية أن تلقى حتى تجد السند بإبنها الوحيد والمتمثل في زواج إبنه ومن هنا ما جعل قلق الموت مرتفع لدى الحالة وهي خوفها على إبنها وتركه لوحده وتفكيرها الدائم في ذلك.

### نتائج تطبيق مقياس قلق الموت مع الحالة الثانية :

بعد تطبيق مقياس قلق الموت مع الحالة الثانية تحصلنا على درجة 113 و هذا يعني أن الحالة تعاني من قلق الموت مرتفع .

### ملخص الحالة:

من خلال المقابلة النصف موجهة نستطيع أن الحالة (ف) تعاني من قلق الموت، وهنا ما أثر عليها نفسيا وسلوكيا، كما خلف لديها قد صور في حالتها الصحية وهنا ما أثبت كذلك عند تطبيقنا معها مقياس قلق الموت حيث قدرت درجة تطبيق المقياس بـ 113 مما جعلها ضمن فئة القلق الموت المرتفع.

### 1-3- الحالة الثالثة :

#### 1- تقديم الحالة :

المسنة (ث) تبلغ من العمر 75 سنة، ولدت بمدينة أم البواقي أرملة، أم لخمس أطفال: خمس ذكور وبنات، 4 ذكور متزوجين، 3 منفصلين بالمسكن ولد واحد يعيش مع المسنة، أما الولد الخامس ليس متزوج وهو مقيم ببلجيكا بدون أوراق إقامة، أما البنات واحدة متزوجة والأخرى مطلقة وتعيش مع أمها، تتقاضى منحة زوجها من الخارج ومنحة تقاعد زوجها في الجزائر، أي ذات مستوى إقتصادي جيد تعاني من أمراض جسدية المتمثلة في مرض السكري وإرتفاع الضغط الشرييني، ولا تعاني من أي مرض عقلي.

#### 2- تحليل محتوى المقابلة:

##### أ- التحليل الكمي:

##### أ-1: تقطيع المقابلة إلى وحدات:

|    |                                                          |
|----|----------------------------------------------------------|
| 01 | لا بأس راني على قد الحال.                                |
| 02 | عندي 5 ذراري أو 2 بنات.                                  |
| 03 | عايشة مع بنتي (مطلقة).                                   |
| 04 | وولدي مزوج أو عندو لولاد بدارو.                          |
| 05 | عندي 3 خرين مزوجين أو بديلهم.                            |
| 06 | عندهم لولاد.                                             |
| 07 | إيجيو إطلو عليا.                                         |
| 08 | على خاطر يخدمو في الحوانت تحت الدار ألي راني عايشة فيها. |
| 09 | وولدي واحد ميش مزوج عايش في بلجيكا.                      |
| 10 | عندو 10 سنين ما جاش.                                     |
| 11 | أوماشفتوش.                                               |
| 12 | معندوش لكواغط (الإقامة في بلجيكا)                        |
| 13 | راح أوقعد لثم بلاش كواغط.                                |
| 14 | أوهذا هوا لي مرضني.                                      |
| 15 | أو قلقني.                                                |
| 16 | راح أوعندو 10 سنين.                                      |
| 17 | ونا بعيدة عليه                                           |
| 18 | هو ما شافني                                              |

|    |                                                          |
|----|----------------------------------------------------------|
| 19 | أو أنا ماشفتو .                                          |
| 20 | نخاف نموت أوما نشوفوش .                                  |
| 21 | قوتلو قداه من مرة إروح نشوفو .                           |
| 22 | أونموت .                                                 |
| 23 | ماحبش إيجي .                                             |
| 24 | هاذ الشي زاد عليا                                        |
| 25 | أوكان هو السبة في المرض تاعي .                           |
| 26 | إيه أبنتي مانيش خايقة من الموت .                         |
| 27 | بصح خايقة لا منشوفوش .                                   |
| 28 | أونموت بالحرقة تاعو .                                    |
| 29 | وليت نخم طول في الحاجة .                                 |
| 30 | لوكان أنموت أويقد ولدي يطايش في الغربة .                 |
| 31 | باباه مات أوماشفوش .                                     |
| 32 | خوفت أنا ثاني أنوموت أو مانشفوش .                        |
| 33 | قتلني أتخام عليه .                                       |
| 34 | وعلى بنتي المطلقة .                                      |
| 35 | هما ألي قتلوني بالتخام .                                 |
| 36 | وليت موسوسة .                                            |
| 37 | ومهلوسة .                                                |
| 38 | لوكان ما نشربش الواء تاع الرقاد مانرقدش .                |
| 39 | نبات نخم .                                               |
| 40 | ونطلع ونهبط .                                            |
| 41 | ديما مريضة .                                             |
| 42 | من التخام عليهم . (الأبن الذي في الغربة، والبنت المطلقة) |
| 43 | راني نشرب في دواء تاع لطونسيو .                          |
| 44 | أوتطلعلي ديما .                                          |
| 45 | وعندي السكر ثاني .                                       |
| 46 | هذا كامل من التخام .                                     |
| 47 | أولهموم ألي راني فيهم .                                  |

|    |                                          |
|----|------------------------------------------|
| 48 | هم ولدي المغبون أوبنتي.                  |
| 49 | الكبد صعيبة ألبنية.                      |
| 50 | منتهاش حتى ندخل التراب.                  |
| 51 | نشاء الله نشوفو أونموت.                  |
| 52 | لوكان نموت أو مانشفوش نموت بالحرقة تاعو. |
| 53 | مانيش حابة نموت أو مانشفوش.              |
| 54 | أونبرد قلبي.                             |
| 55 | حتى وليت مانروحش حتى عند واحد.           |
| 56 | نحب نقعد وحدي في داري.                   |
| 57 | مانحبش نروح لانموت.                      |
| 58 | لالا للعرس.                              |
| 59 | علا خاطر نشوف ألي قدو بولادهم.           |
| 60 | نولي نبكي أونقلق.                        |
| 61 | إيجوني الدموع بلامانحس.                  |
| 62 | أوقلبي يخبط.                             |
| 63 | أوتحكمني الرجة.                          |

أ - 2 - تجميع الوحدات في فئات:

الفئة الأولى: مظاهر قلق الموت.

\* مظاهر نفسية: 14-15-16-17-18-19-23-28-31-48-51-52-53-54.

\* مخاوف: 20-21-22-26-27-30-32-34-50.

\* انفعالات - 33-60-61-62-63-64.

الفئة الثانية: أثار قلق الموت.

\* أثار نفسية: 24-25-29-35-36-37-38-40-42-46-56.

\* أثار إجتماعية: 55-57-58-59.

الفئة الثالثة:

\* الأمراض: 41-43-44-45.

\* العلاقة مع العائلة (إيجابية): 7-8-9-10-11-12-13-49.

\* حياة المسنة: 1-2-3-4-5-6-47.

أ- 3 - حساب تكرار الفئات في جداول :

الجدول ( 1 ) مظاهر القلق الموت

| النسبة المئوية | التكرار | مظاهر قلق الموت |
|----------------|---------|-----------------|
| 48.27%         | 14      | مظاهر نفسية     |
| 31.03%         | 9       | ومخاوف          |
| 20.69%         | 6       | إنفعالات        |
| 100%           | 29      | المجموع         |

بالنسبة للجدول (1) الذي يمثل مظاهر قلق الموت والذي بدوره مقسم إلى ثلاث فئات مظاهر نفسية ومخاوف وإنفعالات، نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية هي في المظاهر النفسية بنسبة 48.27% مقابل تكرار 14 وتلبية المرتبة الثانية المخاوف بتكرار يقدر 9 ونسبة مئوية 31.03% وتمثل الانفعالات المرتبة الأخيرة بنسبة 20.69% مقابل تكرار 6.

الجدول 2: آثار قلق الموت.

| النسبة المئوية | التكرار | مظاهر قلق الموت |
|----------------|---------|-----------------|
| 75%            | 12      | آثار النفسية    |
| 25%            | 4       | آثار اجتماعية   |
| 100%           | 16      | إنفعالات        |

يمثل الجدول الثاني آثار قلق الموت المقسمة إلى آثار نفسية وآثار اجتماعية حيث تبين أن أكبر نسبة مئوية تمثلت في الآثار النفسية بتكرار يقدر بـ 12 مقابل نسبة مئوية 75% ومن بعدها المرتبة الأخيرة الآثار الاجتماعية بنسبة مئوية تقدر 25% مقابل تكرار 4.

الجدول 3 يمثل المسن:

| النسبة المئوية | التكرار | المسن                        |
|----------------|---------|------------------------------|
| 21.05%         | 4       | الأمراض                      |
| 42.10%         | 8       | العلاقة مع العائلة (إيجابية) |
| 36.84%         | 7       | حياة المسن.                  |
| 100%           | 19      | المجموع                      |

يمثل الجدول التالي الذي يمثل المسن ويحتوي على فئة الأمراض والعلاقة العائلية (إيجابية) و حياة المسن ومنه تبين أن أكبر نسبة مئوية وتكراراً هو في فئة العلاقة مع العائلة (إيجابية) بنسبة 42.10% وتكرار 8 ومن بعدها حياة المسن التي تبعتها بدرجة واحدة حيث تمثل نسبة 36.84% مقابل تكرار 7 وفي الأخير الأمراض بتكرار يقدر 4 ونسبة 21.05%

الجدول 4 التجميعي للفئات

| الفئات            | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|---------|----------------|
| _مظاهر قلق الموت  | 29      | 45.31%         |
| _آثار و قلق الموت | 16      | 25%            |
| -المسن            | 19      | 29.69%         |
| المجموع           | 64      | 100%           |

يمثل الجدول 4 جدول تجميعي للفئات الثلاثة المتكونة من مظاهر قلق الموت و آثار قلق الموت والمسن حيث تمثل مظاهر قلق الموت الفئة الأولى والرئيسية حيث تقدر بنسبة مئوية 45.31% مقابل تكرار 29 ويليه فئة المسن بتكرار 19 ومقابل نسبة مئوية تقدر ب 29.69% وتمثل فئة آثار قلق الموت المرتبة الأخيرة بنسبة 16 تكرار ونسبة مئوية 25%.

#### ب- التحليل الكيفي:

المسنة (ث) تبلغ من العمر 75 سنة أرملة وأم لسبعة أطفال المسنة (ث) تعيش في وسط عائلتها وهي لا تعاني من أي نقص مادي أو معنوي، أي أنها علاقتها بالعائلة جيدة وغير مضطربة لقولها (يجيو إيطلو عليا).

المسنة (ث) لديها أعراض نفسية لقلق الموت وذلك بسبب غياب الابن لمدة عشر سنوات والمسنة (ث) تعاني من حالة نفسية سيئة لقولها (ولدي واحد ميش مزوج عايش في بلجيكا) (عندوا 10 سنين ماجاش) (أوماشفتوش) وهذا أثر على حالتها الصحية لقولها (ديما مريضة) كما خلق لدي الحالة أفكار وسوسية متمثلة في قولها (وليت موسوسة)، وكذلك أصبحت المسنة (ث) مهلوسة بفكرة أنها تموت ولم ترى ابنها.

وكذلك أصبحت المسنة تعاني من اضطراب في النوم من خلال قولها (لوكان مانشرش الدواء تاع الرقاد مانرقدش)

والمسنة (ث) تعاني بسبب قلق الموت من الانعزال الإجتماعي وبالتالي قلة التوصل والتفاعل في العلاقات مع الآخرين وكذلك تعاني من الوحدة وذلك بسبب فقدان ابنها من خلال ما جاء في نص المقابلة (دليت مانروحش حتى عند واحد) (نحب نقعد وحدي) والحالة (ث) تتمنى وتتفائل في رؤية ابنها المهاجر قبل موتها.

وهذا التفكير في بعد الابن والخوف من عدم رؤيته يزيد من حدة إرتفاع قلق الموت عند الحالة.

### نتائج تطبيق مقياس قلق الموت الحالة الثالثة :

بعد تطبيق مقياس قلق الموت مع الحالة الثالثة تبين لنا أن الحالة من فئة قلق الموت المرتفع حيث تحصلت على درجة 101 .

### ملخص الحالة:

من خلال تحليلنا المقابلة نصف موجهة تبين أن الحالة تعاني من قلق الموت وهذا تمثل في أعراض نفسية ومخاوف وكذلك آثار وهذا ما أثبتته كذلك تطبيق مقياس قلق الموت وتحليل المقابلة.

#### 1-4- الحالة الرابعة :

##### 1- تقديم الحالة:

المسن (س) يبلغ من العمر 71 سنة ولد بمدينة أم البواقي بلدية عين بيوش، مطلق، أب لطفل واحد وهو يعيش مع الأم وزوج الأم مقيم بدار المسنين بأم البواقي أمي ذو مستوى إقتصادي ضعيف، لا يعاني من أي مرض عضوي أو عقلي.

##### 2- تحليل محتوى المقابلة.

##### أ- التحليل الكمي:

##### أ-1: تقطيع المقابلة إلى وحدات:

|    |                                                |
|----|------------------------------------------------|
| 01 | لاباس                                          |
| 02 | مالقيت وين نروح.                               |
| 03 | كنت متزوج بمرا بالفاتحة برك                    |
| 04 | أوجبت معاها طفل.                               |
| 05 | كنا ساكنين في الدوار.                          |
| 06 | كي كبر الطفل قاتلي نروحو لعين بيوش نسكنو رحنا. |
| 07 | كريت دار من بعد خلص لكرا خرجوني                |
| 08 | قولتها نرجعو لدوار قاتلي منرووحش               |
| 09 | راحت ودات ولدها معاها.                         |
| 10 | زادت زوجت من راجل واحد آخر.                    |
| 11 | كي داتو ماشفتوش حتى كبر شوية.                  |
| 12 | لا إيجيني ساعة على ساعة كي كنت برا.            |
| 13 | كنت وين نروح نخدم إيمدولي بلاصة نرقد فيها.     |
| 14 | مالقيت وين أنروح وليت جيت لدار العجزة.         |
| 15 | جيت وحدي                                       |
| 16 | عندي عام.                                      |
| 17 | 6546546                                        |
| 18 | لوكان مت خير من الميزيريا ألي راني فيها.       |
| 19 | راني نطايش لا دار لا دوار لا حتا حاجة          |
| 20 | مانرقدش.                                       |
| 21 | نبقى نفيق ليل كامل.                            |

|    |                                              |
|----|----------------------------------------------|
| 22 | أنخم كينموت شكون يدفني ويفمضلي               |
| 23 | كاينين بصخ مل واحد لاتي بهمو مسكين.          |
| 24 | ميت نخاف من الموت.                           |
| 25 | نخاف وين راح النموت.                         |
| 26 | هو ماعلا بلوش بيا (الإبن).                   |
| 27 | وأنا نخم عليه (الإبن).                       |
| 28 | نقول لوكان غير نموت في دار واحد نعرفو.       |
| 29 | وكرني في الشهادة                             |
| 30 | واغسلني                                      |
| 31 | ويدفني برك                                   |
| 32 | إيه علا بالي، بصح حبيت نموت وسط اهلي.        |
| 33 | راني عندي خاوتي                              |
| 34 | بصح مايجونيش أو مايتفكرونيش.                 |
| 35 | بصح أنا حبيت أنموت عندهم (الإخوة)            |
| 36 | باش نحس روجي عبد.                            |
| 37 | راني قتلك كل واحد لاتي بهمو مسكين (المقيمين) |
| 38 |                                              |

## أ-2: تجميع الوحدات في فئات:

الفئة الأولى: مظاهر قلق الموت.

\* مظاهر نفسية: 18-19-20-26-28-29-37-38.

\* مظاهر إجتماعية: 0.

الفئة الثانية: آثار قلق الموت:

\* آثار نفسية: 21-22-23-25-30-31-32-33-34.

الفئة الثالثة: المسن.

\* الأمراض: 0

\* العلاقة مع العائلة (سلبية): 8-9-10-11-12-13-16-24-27-35-36.

\* حياة المسن: 2-3-4-5-6-7-12-15-17-39.

أ-3: حساب تكرار في فئات:

الجدول (1) مظاهر قلق الموت:

| النسبة المئوية | التكرار | مظاهر قلق الموت |
|----------------|---------|-----------------|
| 72.72 %        | 8       | مظاهر نفسية     |
| 0 %            | 0       | مظاهر إجتماعية  |
| 100%           | 8       | المجموع         |

يمثل الجدول رقم (1) مظاهر قلق الموت حيث نجد أن المظاهر النفسية هي على تكرار 8 تقابله نسبة مئوية 100%.

الجدول (2) آثار قلق الموت:

| النسبة المئوية | التكرار | آثار قلق الموت |
|----------------|---------|----------------|
| 100 %          | 9       | آثار نفسية     |
| 0 %            | 0       | آثار اجتماعية  |
| 100%           | 9       | المجموع        |

تبين من خلال الجدول (2) آثار قلق الموت المتكون من آثار نفسية بحت نسبة 100% يقابلها تكرار 9 وآثار اجتماعية 0.

الجدول (3) المسن:

| النسبة المئوية | التكرار | المسن                      |
|----------------|---------|----------------------------|
| 0 %            | 0       | الأمراض                    |
| 52.38 %        | 11      | العلاقة مع العائلة (سلبية) |
| 47.61 %        | 10      | حياة المسن                 |
| 100%           | 21      | المجموع                    |

من خلال الجدول (3) للمسنجد أن أعلى تكرار متواجد في فئة العلاقة مع العائلة (السلبية) بتكرار 11 وتقابله نسبة مئوية 52.38% ولديه حياة المسن التي تليه بدرجة واحد بتكرار 10 مقابل نسبة مئوية 47.61%.

الجدول التجميعي للفئات:

| المسن           | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| مظاهر قلق الموت | 8       | 21.05 %        |
| آثار قلق الموت  | 9       | 23.69 %        |
| المسن           | 21      | 55.26 %        |
| المجموع         | 38      | 100 %          |

يمثل الجدول (4) جدول تجميعي للفئات المقسم إلى ثلاث فئات فئة مظاهر قلق الموت، وفئة آثار قلق الموت والمسن حيث تمثل فئة آثار قلق الموت والمسن حيث تمثل فئة المسن أعلى نسبة مئوية تقدر بـ 55.26% مقابل 21 تكرار، وتليه فئة آثار قلق الموت يتكرر يقدر 9 ونسبة مئوية 23.69% وبعدها المرتبة الأخيرة مظاهر قلق الموت التي تبعد عن آثار الموت إلا بدرجة واحد حيث تقدر بنسبة مئوية 21.05% مقابل تكرار 8.

#### ب- التحليل الكيفي:

الحالة (س) يبلغ من العمر 71 سنة يعيش في دار المسنين بعد طلاقه من زوجته بقول (راحت ودايت ولدنا معها)، (وزادت زوجة من راجل واحد آخر).

المسن (س) يعاني من اضطراب العلاقة مع العائلة (الأخوات والإخوة) وكذلك التهميش من خلال قوله (مالقيت وين أنروح) (راني عندي خاوتي بصح مايجونيش أومايتفكرونيش)، كما أن المسن (س) يعاني من اضطرابات في النوم وذلك من خلال ما جاء في نص المقابلة (مانرقدش) (نبقى نفيق ليل كامل). وكذلك يعني من أفكار وسواسية المتمثلة في قوله (أنخمم كي نموت شطون يدفني ويغمضلي) (ونحاف وين راح نموت).

المسن (س) يشعر بالدونية والاحتكار لقوله (لوكان مت خير من الميزيرية ألي راني فيها) (راني نطايش لا دار لا دوار لاحتا حاجا) كل هذه الأعراض خلفت آثار نفسية تمثلت في أفكار تشاؤمية حول كيفية ومكان موته وتفكير المستمر في من سيكون معه عند موته ومن يقوم بتغسيله ومن هذه الأفكار إرتفع مستوى القلق عند الحالة.

### نتائج تطبيق مقياس قلق الموت مع الحالة الرابعة :

بعد تطبيقنا مقياس قلق الموت مع الحالة الرابعة إتضح لنا أن الحالة تحصلت على درجة 60 و بالتالي فهو يعاني من قلق موت متوسط .

### ملخص الحالة:

من خلال تحليل المقابلة النصف الموجهة التي قمت بها تبين أن الحالة يعاني من قلق الموت وهذا من أثر عليه مفعلي وجعله يفكر كيف تكون نهايته، وكذلك أثبت تطبيق مقياس القلق الموت هذا.

### II - تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

تتمحور إشكالية بحثنا حول قلق الموت لدى المسن آثاره ومظاهره، حيث إنطلقنا من فرضيتان عامتان مستخدمين في ذلك المنهج العيادي، واعتمادنا على أدوات البحث المتمثلة في المقابلة العيادية ومقياس قلق الموت.

وبعد دراستنا للحالات الأربعة وتحليلنا للنتائج وتفسيرها وجدنا أن الحالات الأربعة لديها خوف من مقارنة الحياة وترك الأحبة ورأهم خاصة بذلك الأبناء والبنات وهذا ما أكدته المقابلة مع الحالات، وهذا ما تكلم عنه وما أكدته "ليفتون" وقال أن مخاوف الموت يرتكز حول مخاوف الانفصال (أحمد عبد الخالق، 1987 ص 45).

كما يشتركون أيضا في إحساسهم بالنقص وهذا ما أشار إليه فانتان (Fantaine, 1984, p108) وذلك راجع إلى المسنين المقيمين بدار الذين تم التخلي عنهم وتركهم في مرحلة حساسة جدا (مرحلة الشيخوخة).

وكذلك الخوف من تأثير الموت على من سيتركهم الشخص من أسرته وذلك كان مع حالتين من المجتمع المفتوح، لإحساسهم بالخوف والقلق لما سيحدث للعائلة وما مصيرها من بعد هذا وهذا ما أكدته سرلنر في قوله لقلق الموت أسباب من بينهما "الخوف من تأثير الموت على من سيتركهم الشخص من أسرته وخاصة للصغار". (أحمد عبد الخالق، 1987، ص 191)

وكذلك الشعور بالخوف من الموت في أي لحظة وهذا ما ظهر عند الحالتين من دار المسنين، وهو الموت في أي لحظة بعيدا عن الأهل والأقارب والتفكير المستمر في لحظة الموت من سيكون معهم ومن سيقوم بتغسيل الميت، جعل هذا التحكيم يزيد من شعور بالقلق وهذا ما أكدته "ماسرمان" حيث قال أن لقلق الموت أسباب من بينها «الخوف من توقيت الموت في أي لحظة» (أحمد عبد الخالق، 1987، ص 192).

ومن هنا تحققت الفرضية العامة الأولى والتي تنص على ظهور قلق الموت عند الشخص المسن في أعراض متنوعة وكانت هذه الأعراض نفسية عند الحالات الأربعة، وكذلك في أعراض سلوكية عند حالة واحدة من المجتمع المفتوح وتمثلت في رفضها ومنعها للإبن من الخروج وذلك راجع إلى زيادة حدة القلق من خروج الإبن.

والفرضية العامة الثانية والتي تنص على تأثير قلق الموت سلباً على حياة المسن تحققت في ظهور تأثيرات سلبية كإضطرابات في النوم مما نتج عنها أرق للحالات وكذلك الأفكار الوسواسية تجاه الموت أي تفكير المستمر في الموت مما ولد أفكار وسواسية في الموت وترك الأهل وهذا مآثر سلبياً على حياة المسنين.

وكانت هذه النتائج المستنتجة من المقابلات التي أجريناها مع الحالات لأن الحالات كانت غير مستجابة معانا لأن هذا الموضوع كان موضوع قلق في حد ذاته، بمجرد ذكر الموت تتولد عند حالات قلق وهذا يعتبر لديهم كمؤشر للموت وهذا ما جعلنا لم نجتمع كل مظاهر وأعراض الموت.

رغم الوقت الذي استغرقناه في المقابلة، ولكن بعد جهد كبير وعدة مقابلات لتقبل الحالات التكلم عن هذا الموضوع توجد حالات أجرينا معها مقابلات تمهيدية وبعد وقت تم تخلينا عنهم لعدم تقبلهم التكلم في هذا الموضوع لأنه كان موضوع قلق بالنسبة إليهم مما أجبرنا على الذهاب إلى حالات أخرى، وكانت لنا صعوبة في جمع المعلومات منهم على موضوع قلق الموت لأن هذه الفئة فئة حساسة وعند ذكر موضوع الموت يتأثرون به ولتحفظهم لم نجتمع كم هائل من المعلومات.

## خاتمة:

من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة تحت عنوان "قلق الموت لدى المسنين، آثاره ومظاهره" وقمنا بدراسة ميدانية لأربعة حالات من المجتمع المفتوح ومن دار المسنين بأم البواقي، وتبين لنا أن المسنين يعانون من قلق الموت وهذا راجع إلى الأفكار الوسواسية التي يفكرون فيها تجاه الموت، وكيف وأين وكذلك أفكار حول ما بعد الموت وهذا ما أدى بظهور آثار نفسية واجتماعية وسلوكية عن المسنين وبالأخص المسنين المقيمين بدار المسنين وهذا ما يدفعنا إلى الاهتمام بهذه الفئة، قصد إيجاد حل نفسي ونوعية العائلة بالزام الاهتمام بهذه الفئة لأنها في مرحلة حساسة جدا وجعلهم يشعرون بالأمن والأمان للتقليل من الأفكار الوسواسية والقلق الذين يشعرون به تجاه الموت.

# قائمة المراجع



## قائمة المراجع :

### القواميس:

1- عبد المنعم حنفي، (1997)، موسوعة الطب النفسي، القاهرة. مكتبة مدبولي.

### قائمة الكتب بالعربية :

- 1- أحمد محمد عبد الخال (1987)، قلق الموت، الكويت، عالم المعرفة.
- 2- بشير معمري (2007)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر، منشورات الحبر، الجزء الرابع.
- 3- حسين فايدا، (2003)، الإضطرابات السلوكية تشخيصها، أسبابها علاجها، القاهرة، مصر مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.
- 4- خليفة عبد اللطيف، (1997)، دراسات في سكولوجية المسنين، القاهرة، دار غريب للطباعة.
- 5- خليفة عبد اللطيف، (2008)، دراسات في سيكولوجية المسن، القاهرة، دار غريب للطباعة.
- 6- راجح أحمد عزت، (1994)، أصول علم النفس، الإسكندرية المكتب المصري الحديث.
- 7- رويحة أمين، (2004)، شباب في الشيخوخة، القاهرة، دار العلم للنشر.
- 8- زهران حامد، (1977)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثانية.
- 9- سامي محمد الختاتنة (2013)، دليل المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 10- السيد فهمي علي، (2009)، علم نفس الصحة الخصائص النفسية الإيجابية والسلبية للمرضى والأسوياء، الإسكندرية مصر، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- 11- شاذلي عبد الحميد، (2001)، التوافق النفسي للمسن، القاهرة المكتبة الجامعية للنشر.
- 12- عاشور عبد المنعم، (2001)، صحة المسن كيف يمكن رعايتها، القاهرة، مركز الأهرام للنشر والترجمة.
- 13- عسكر عبد الله (2001)، الإكتئاب النفسي بين النظرية والتشخيص، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، للنشر والتوزيع.
- 14- فاروق السيد عثمان (2001)، القلق وإدارة الضغوط النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.

15- محمد النوبي محمد علي، (2012)، الخرف لدى المسنين، الأردن، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

16- محمد النوبي محمد عي، (2012)، الزهايمر لدى المسنين، عمان الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

17- وليد يوسف سرحان(2013)، الصحة النفسية القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

#### المجلات:

1. خلادي يمينه (2012)، درجة الإتصال النفسي بين المسن وأفراد أسرته كما يدركها المسن، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 4، 10-90. جامعة ورقلة ( الجزائر) .

#### المؤتمرات:

1. مكايي عاطف(2006)، تخطيط خدمات الرعاية الإجتماعية لمرضى الزهايمر، مقدم إلى المؤتمر الإقليمي العربي السادس لرعاية المسنين، جامعة حلوان.

#### المراجع بالفرنسية

- 1- Fantine, 1984, chimique et thérapie comportementales, E D marlayat, Belgique.
- 2- Jean pisse de large, 1970, la méduse de la mort, en cycéclopée universitaire.
- 3- Lanrent paul Assoun, 2002, Revue psy chiatrique.
- 4- Sigmemd Frend, 1987, Inhibition Symptôme et engoise, 6<sup>eme</sup> ecotition.
- 5- Speillger, 1983, contenparmy Bêchassions theiapy,My file Publishurg, company.

# الملاحق



## ملحق الحالة رقم الأولى :

### نص المقابلة:

س: صباح الخير  
ج: صباح الخير البنية  
س: وش راكي ألحاجة.  
ج: لاباس الحمد لله  
س: وش ديرى  
ج: أنى قاعدة كيما تشوفي  
س: راكي علابالك وبنك ألحاجة.  
ج: إيه ألبنية، راني في دار الزوالية.  
س: ألحاجة هذي دار المسنين ميش دار الزواليا.  
ج: علا خاطر مدام طيشونا وليداتنا هنا يسمي رانا زواليا ولوكان ميش الدار هذي رانا تطيشو في الزقاق وأنا أمقتلوني.  
س: شكون ألي راح يقتلك.  
ج: ولاد بنتي وبنتي بغاو يقتلوني على جال السوارد.  
س: علاه ألحاجة واش بينك وبينهم.  
ج: والله أبنتي نحكيك حكايتي، أنا أصلي من قسنطينة وتزوجت بواحد من قصر الصبيحي وأنا في عمري 16 سنة وجبت معاه زوج بنات، وتوفى في الثورة وخلاهملي، وأديتهم لقسنطينة وعيشت لتما حتى لتسعين وليت بعت السكنة ورجعت شريت في أم البواقي أو من بعد بقيت عايشة فيها وبناتي زوجو كل وحدة في دارها، ويقعدو معايا ولاد بنتي لكبيرة، ومن بعد توفات بنتي لكبيرة عندها سرطان، وبقاو ولادها عندي، تف\*\*\*\* وخلاتهم وولادها على راسي، باش يديولي السكنة ويخرجوني منها، وتتوض بنتي تزور لكواغط و تبغا تخرجني وليت شكيت بها عند الحكومة من بعد كيما خكمو عليها دات ولادها وهربت لليبيا، بعد شهر عيطتلي وقاتلي أسمحيلي أيوما الشيطان ألي كان مغمضلي عيني، أرواحي عندي لليبيا، وليت قلبي حن عليها ورحت عندها في رجم كي وصلت سرققلي الذهب ألي كنت مدايرتو ونحاتلي شويا سوارد ألي كانوا عندي وحبستني في شومبرا وقعت فيها 3 شهور وأنا محبوسة وضربتني هيا وولادها عشت رجم وشعبان ورمضان وأنا في الحبس وبنتي ألي جيبته من كرشي تضربني وتسكر عليا باب الشومبرا.  
من بعد ماخلصت كولش، بعثتني نروح جيت مع 2 نسا من الجزائر كانوا في ليبيا هو ما ألي سلكو عليا وجابوني روجت كي وصلت راحت عند لبوليس وحكيتلهم خكايتي أداوني عند وكيل الجمهورية بعد ما سمع حكايتي بكا معايا وقالني نبعثك عند الوالي هو إدخلك لدار العجزة وهذا هو الحل تاعك ما

دمهم إهددو فيك وكيفا كان الحال وقفوا معايا خير من بناتي وداوني أو دخلوني وراهم هنا قايمين بيا والحمد لله .

س:وزرك بنات وولادهم كشما إيجيو عندك ولا لا.

ج: لا مايجينيش حتى واحد منهم، بصح جاوني ولاد عمي العام ألي فات في رمضان وداوني صمت عندهم وصليت التراويح في القالة على خاطر يسكنو في القالة واليوم الثالث تاع العيد جابوني لدار المسنين ومن ثم حتى واحد ما جاني.  
س: وهنا ركي مرتاحة.

ج: إيه الحمد لله، راني مع ولادي وخاوتي، عايشين مع بعضانا وأنا نتفاهم معاهم كامل وكامل ايجبوني.

س:كشما عندك مرض ألحاجة.

ج: لالا ما عندي حتى مرض، غير مسلاني ألي يوجعني من الضربة ألي ضربوني بنتي وولادها بقاتلي علة.

س: تخمي في الموت أنانة ولالا.

ج: نخم فيها وكي نخم فيها نخلع نموت.

س: علاه تخلع

ج: نخلع نموت وحدي أوماكنش حتى ألي إغمضلي وغسلني نحب اغسلوني أهلي.

س: أوماتقلقيش كي تخمي في هذت الشئ.

ج: والله وليت موسوسة، من الموت نرقد ونقلق وساعات نبات ليل كامل وأن نبكي كي نتفكر واش صرافيا بعد الكبر ملي كنت لا باس عليا

س: وليت وحدي والدار ألي جريت عليها بقات فارغة وأنا نطايش، \*\*\*في النهار نرقد ولالا ما نرقد مليح لا قليل ولا في النهار ديما محيرة وقلقة.

س: إسما عندك واحد نرقد معاك في الشونبرا ذرك.

ج: راني وحدي ماتت العجوزة ألي كانت معايا، مسكينة عندها شهر وملي ماتت قدامي وشفتها هكاك ودفنوها الناس أوولادها عيطولهم أو ماجوش عندها.

وليت من هذاك النهار وأنا في حالة حتى أنا لوكان نموت هكا تصرالي، الأم ولدت مسكينة وريات ودارت لموحال على ولادها إطيشوها.

س:لوكان إيجبولك واحدة خرا معاك في الشومبرا تقرحي.

ج: إيه أبنتي أنا نحب الناس وحنينة مع الناس كامل راني قلنلهم إيجبولي واحد العزوزة مسكينة ماتتودش من ليلاسا قولنلهم ردها معايا نتهاد أنا وياها.

س: كشما عندك حاجة تشغلي بيها روحك راني نشوف ألي معاك هنا يزرعو في الورد.

ج: إيه راني ساعة على ساعة نخرج لجينية نسقي وكنزرع نشغلو رواحنا وخلاص.  
س: كشما تخرجي لبلايص تنحي على بالك.  
ج: إيه نروح للحمامات ساعة على ساعة ويحوسو بينا، ربي يسمحهم، مايخليوش علينا.  
ورني ريحة للعمرة نشاء الله في رمضان، تمنيت بلاصة ربي وراني رايحتلها خايقة لانموت  
ومنروحلهاش. وكاين حوايج بزاف حابة نروح علاجهم.  
س: واش هما هاذ لحوايج.  
ج: قولت نروح حابة نرتاح شوية.  
س: منواش ترتاحي.  
ج: حابة نرتاح من القلقة الأي راني فيها والتخمام في الموت ألي كل وقت مقلقني، حتى وليت  
مانحبش نرقد وحدي ووليت حابة طول إيكونو معايا الناس نخاف نقعد وحدي وإيجيوني أو يقتلني.  
س: شكون الي راح يقتلك.  
ج: بنتي وولادها.  
من هذا الشي وليت عايشة وأنا خايقة لا يقتلونني ونموت شر موت.  
حق وليت نخم كل وقت في هذت الشيء.  
ج: واش اه  
س: وليت نسمع واحد مات نولي في حالة أومنقدرش نغسل واحد ولا نغمضلو وليت نخاف نسمع  
بالموت.

## تطبيق المقياس مع الحالة الأولى

| الرقم | الفقرة                                         | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جدا |
|-------|------------------------------------------------|----------------|------------|-------------|------------|----------------|
| 01    | يزعجني أنني لن أعود إلى الحياة الدنيا بعد موتي | ×              |            |             |            |                |
| 02    | أحاول تجنب التفكير في الموت                    | ×              |            |             |            |                |
| 03    | أنزعج عند سماعي أحاديث عن الموت                |                | ×          |             |            |                |
| 04    | أود لو يبتعد الناس عن استخدام كلمة (الموت)     |                | ×          |             |            |                |
| 05    | أتمنى لو أن الموت داء له دواء                  |                |            |             | ×          |                |
| 06    | أشعر بالضيق والحزن عندما أرى جنازة.            |                | ×          |             |            |                |
| 07    | أخاف الإقتراب من النعش ولمسه.                  |                | ×          |             |            |                |
| 08    | أخاف زيارة المقابر بمفردي                      |                |            | ×           |            |                |
| 09    | أفرع لو رأيت قبر مفتوح                         |                |            |             | ×          |                |
| 10    | أخاف أن أموت بطريقة مؤلمة                      |                | ×          |             |            |                |
| 11    | أخاف أن أكون وعندما أموت                       | ×              |            |             |            |                |
| 12    | أخاف أن أموت بشكل مفاجئ                        |                |            | ×           |            |                |
| 13    | أخاف أن أنام ولا أستيقظ بعد ذلك                |                |            |             | ×          |                |
| 14    | أخاف من عملية الإحتضار                         |                |            | ×           |            |                |
| 15    | يزعجني ترك الأحبة حلفي                         |                |            |             | ×          |                |
| 16    | أرتعج عند المشاركة بغسل جثة الميت              |                | ×          |             |            |                |
| 17    | أكره الجلوس بجانب شخص يحتضر                    |                |            |             | ×          |                |

|   |  |   |   |   |                                                           |    |
|---|--|---|---|---|-----------------------------------------------------------|----|
|   |  |   | x |   | أخاف من المشاركة بغسل جثة الميت                           | 18 |
|   |  | x |   |   | أخاف رؤية وجه ميت                                         | 19 |
| x |  |   |   |   | مرضي يجعلني اخاف من الموت                                 | 20 |
| x |  |   |   |   | ينتابني الخوف إذا أبلغني الطبيب أن علي إجراء عملية جراحية | 21 |
|   |  |   |   | x | أخاف من توقف قلبي بشكل مفاجئ                              | 22 |
| x |  |   |   |   | أشعر بالقلق إذا نفذ علاج المرض الذي أعنيه من عندي         | 23 |
| x |  |   |   |   | أنزعج عندما أسمع أن أحد الأشخاص توفي بمثل مرضي            | 24 |
| x |  |   |   |   | ينتابني القلق إذا اضطرت لزيارة مريض بمثل مرضي في المستشفى | 25 |

## ملحق الحالة الثانية :

### نص المقابلة:

- س: صباح الخير أنانة
- ج: صباح الخير الحبيبة
- س: وش راكي الحاجة.
- ج: أني شوية ألبنية راكي تشوفي في الحالة.
- س: واش يوجع فيك الحاجة.
- ج: أي عنيا يدمعو أي كي نوض نرجف.
- س: واش من مرض عندك.
- ج: لاتونسو نوض نطيح مادريت تطلع مادريت تهبط وعيني وحدا درت عليها برسيون وعيني هاذي تدمع وتسطر عليا.
- س: أكي تشربي دواء تاع لاتانسو ولالا.
- ج: رني نشرب فيه
- س: واش الحاجة راهم مستحفضين بيك.
- ج: عروستي ربي يسمحها ولبنات ثاني والطفل ربي يسمحو على لرض ألي يمشي عليها.
- أك أنا ما عندي حتا واحد عندي غير هوما.
- س: تخرج شوية برا ألحاجة ولاتضايفي عند لحباب.
- ج: لا لا أبنتي كي نفلق نخرج شوية برا مع لعرايز عند الحيط، مالحباب ما عندي لبنية، ما عندي لوخية.
- س: علاه ألحاجة من واش نلقني
- ج: لبنات يقرأو، ولدي يخدم هو ولادو نهار كامل برا وعروستي لاتيا مع الدار وأنا كي نقعد وحدي نفلق مانلقا مع من نحكي نخرج شوية مع لحرابر عند الحيط.
- س: هذاك هو الحاجة حالة لكبر.
- ج: أي عندك الحق ألبنية لكبر نادا والرحيل دواه.
- س: مالا تخافي من الموت ألحاجة.
- ج: هيه شكون ما يخافش من الموت ألبنية.
- س: واش ألي يخوفك فيها.
- ج: نخاف لا تجي الساعة ونكون فيها وحدي.
- س: تخافي الحاجة كي تسمعي واخذ مات.
- ج: هيه نخاف واحد يموت والدعوة لكان صغير وخلا لولاد

س: علاه تخافي من الموت من وحدك ياخي عندك عروستك ولبنات وولدك.  
ج: نخاف نخلي ولدي شكون ألي بيه لاخو لأخت، أنا هي فرات ألي عندو.  
س: بصح ربي بارك رهو كبير وعندو لولاد.  
ج: لا ألبينة ماتقوليش الأخ ظهر والأم ركيزة  
س: بواش تحسي كي تسمعي بواحد مات.  
ج: نتفكر القديم والجديد ونخمم على ولدي واش راح يصرالو بلا بيا وهذا الشيء مرضني وخليني  
مانرقدش الليل يطلعلي لاتونسو.  
س: علاه ألحاجة ركي في وسط ولدك وأولادو.  
ج: لالا ألبنية لوكان لإطولي ربي في عمري نحظر لعروس لود ولدي هاي عوينة وحدة ونشوف  
عروستو وولادو.  
س: ملا ألحاجة الموت بالنهار ربي يخليك تاج فوق ريسانهم ويطولك في عمرك أو تحضري لود  
ولدك.  
ج: أمين (مع الضحكة) وتسلم عليا.  
س: قولتيلي ألحاجة ولدك خرج من الخدمة بصح مايقعدش معاك في الدار.  
ج: مايقعدش معايا أنحبو ديما حذايا ويرقد معايا علاخاطر نخاف عليه بزاف، وحتى لوكان نموت  
إنحبو اكون حذايا باش نشوفو.  
ولوكان إتعيي نبات نشوف ونمرض ولا مسكين على جالي مايطولش برا، ويرقد معايا.

تطبيق المقياس مع الحالة الثانية:

| الرقم | الفقرة                                         | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جدا |
|-------|------------------------------------------------|----------------|------------|-------------|------------|----------------|
| 01    | يزعجني أنني لن أعود إلى الحياة الدنيا بعد موتي | x              |            |             |            |                |
| 02    | أحاول تجنب التفكير في الموت                    | x              |            |             |            |                |
| 03    | أنزعج عند سماعي أحاديث عن الموت                | x              |            |             |            |                |
| 04    | أود لو يبتعد الناس عن استخدام كلمة (الموت)     |                | x          |             |            |                |
| 05    | أتمنى لو أن الموت داء له دواء                  |                | x          |             |            |                |
| 06    | أشعر بالضيق والحزن عندما أرى جنازة.            |                | x          |             |            |                |
| 07    | أخاف الإقتراب من النعش ولمسه.                  |                | x          |             |            |                |
| 08    | أخاف زيارة المقابر بمفردي                      | x              |            |             |            |                |
| 09    | أفرح لو رأيت قبر مفتوح                         | x              |            |             |            |                |
| 10    | أخاف أن أموت بطريقة مؤلمة                      |                | x          |             |            |                |
| 11    | أخاف أن أكون وعندما أموت                       | x              |            |             |            |                |
| 12    | أخاف أن أموت بشكل مفاجئ                        |                | x          |             |            |                |
| 13    | أخاف أن أنام ولا أستيقظ بعد ذلك                |                | x          |             |            |                |
| 14    | أخاف من عملية الإحتضار                         |                | x          |             |            |                |
| 15    | يزعجني ترك الأحبة حلقي                         | x              |            |             |            |                |
| 16    | أرتعج عند المشاركة بغسل جثة الميت              | x              |            |             |            |                |
| 17    | أكره الجلوس بجانب شخص يحتضر                    | x              |            |             |            |                |

|  |  |  |   |   |                                                           |    |
|--|--|--|---|---|-----------------------------------------------------------|----|
|  |  |  |   | x | أخاف من المشاركة بغسل جثة الميت                           | 18 |
|  |  |  |   | x | أخاف رؤية وجه ميت                                         | 19 |
|  |  |  | x |   | مرضي يجعلني أخاف من الموت                                 | 20 |
|  |  |  |   | x | ينتابني الخوف إذا أبلغني الطبيب أن علي إجراء عملية جراحية | 21 |
|  |  |  | x |   | أخاف من توقف قلبي بشكل مفاجئ                              | 22 |
|  |  |  | x |   | أشعر بالقلق إذا نفذ علاج المرض الذي أعنيه من عندي         | 23 |
|  |  |  | x |   | أنزعج عندما أسمع أن أحد الأشخاص توفي بمثل مرضي            | 24 |
|  |  |  |   | x | ينتابني القلق إذا اضطرت لزيارة مريض بمثل مرضي في المستشفى | 25 |

## ملحق الحالة الثالثة :

### نص المقابلة:

س: أمس الخير الحاجة

ج: أمس لخير ألبنية

س: واش راكي الحاجة.

ج: لاباس راني على قد الحال ألبنية.

س: قداش عندك لولاد.

ج: عندي 5 ذراري و2 بنات.

س: مع من عايشة

ج: عايشة مع بنتي ولدي مزوج عندو لولاد بصح بدارو

س: ايجو عندك ولادك لوخرين اطلو عليك.

ج: عندي ثلاث خرين مزوجين أوبديارهم عندهم لولاد ايجيو اطلو عليا علا خاطر يخدمو في

لحوانت تحت الدار الي راني عيشا فيها.

وولدي راحد ميش مزوج عايش في بلجيكا عندو 10 سنين مجاش ومشفتوش.

س: علاه مجاش عشر سنين لبلاد.

ج: معندوش لكواغط راح أوقعد ألثم بلاشي كواغط أو هذا هو الشئ الي نرضني وقلقني.

س: علاه الحاجة.

ج: راح أوعندو 10 سنين وأنا بعيدة عليه هو ماشافني أوانا ماشفتو نخاف أنموت أومانشفوش.

س: ماقولتيلوش روح راني حابة نشوفك.

ج: قوتلو قداه من مرة أروح أنشفو أونموت ماحبش ايجي.

هذا الشئ زاد عليا أوكان هو السبة في المرض النتاعي.

س: معناها نتيا ميش خيفة من الموت خيفة لاتموتي أو ماتشفو يش ولدك.

ج: إيه أبنتي منيش خيفة من الموت بصح خيفة لامشفوش أونموت بحرقة تاعو.

وليت نخم طول في الحاجة هادي أنقول لوكان أنموت أويقعد ولدي يطايش في الغربة من وراي.

بياه مات أومانشفوش خفت أنا تاني نموت اومايشوفنيش.

قتلني أتخام عليه أوعلا بنتي المطلقة هما لأي قتلوني بالتخام.

وليت موسوسة ومهلوسة لوكان مانشرش الدواء تاع الرقاد مانرقدش نبات نخم ونطلع ونهبط ديما

مريضة من التحمام عليهم.

راني نشرب في دواء تاع لطونسيو أو تطلعلي ديما وعندي السكر ثاني هذا كامل من التخام

أولهموم لأي راني فيهم.

س:وش من هموم.

ج:هم ولدي المغبون أوبنتي الكبد صعيبة ألبنية متتهناش حتى تدخل التراب.

س:ربي اهنك الأجابة أوتشوفي وولك.

ج:انشاء الله نشوفو أونموت لوكان نموت أومانشفوش نموت بالحرقة تاعو، مانيش حابة نموت أومانشفوش أونبرد قلبي منو.

س: ماتروحيش حتى عند واحد ألحاجة.

ج:وليت مانروحش حاي عند واحد، نحب نقعد وحدي في داري مانحيش نروح لالموت لالعرس.



تطبيق المقياس مع الحالة الثالثة:

| الرقم | الفقرة                                         | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جدا |
|-------|------------------------------------------------|----------------|------------|-------------|------------|----------------|
| 01    | يزعجني أنني لن أعود إلى الحياة الدنيا بعد موتي |                | ×          |             |            |                |
| 02    | أحاول تجنب التفكير في الموت                    |                | ×          |             |            |                |
| 03    | أنزعج عند سماعي أحاديث عن الموت                |                | ×          |             |            |                |
| 04    | أود لو يبتعد الناس عن استخدام كلمة (الموت)     |                | ×          |             |            |                |
| 05    | أتمنى لو أن الموت داء له دواء                  |                |            | ×           |            |                |
| 06    | أشعر بالضيق والحزن عندما أرى جنازة.            |                | ×          |             |            |                |
| 07    | أخاف الإقتراب من النعش ولمسه.                  |                |            |             | ×          |                |
| 08    | أخاف زيارة المقابر بمفردي                      |                | ×          |             |            |                |
| 09    | أفرع لو رأيت قبر مفتوح                         |                |            |             | ×          |                |
| 10    | أخاف أن أموت بطريقة مؤلمة                      |                |            |             | ×          |                |
| 11    | أخاف أن أكون وعندما أموت                       |                | ×          |             |            |                |
| 12    | أخاف أن أموت بشكل مفاجئ                        |                | ×          |             |            |                |
| 13    | أخاف أن أنام ولا أستيقظ بعد ذلك                |                | ×          |             |            |                |
| 14    | أخاف من عملية الإحتضار                         |                | ×          |             |            |                |
| 15    | يزعجني ترك الأحبة خلفي                         | ×              |            |             |            |                |
| 16    | أرتعج عند المشاركة بغسل جثة الميت              |                |            | ×           |            |                |

|  |   |   |  |  |                                                                 |    |
|--|---|---|--|--|-----------------------------------------------------------------|----|
|  |   | × |  |  | أكره الجلوس بجانب شخص<br>يحتضر                                  | 17 |
|  |   | × |  |  | أخاف من المشاركة بغسل<br>جثة الميت                              | 18 |
|  |   | × |  |  | أخاف رؤية وجه ميت                                               | 19 |
|  |   | × |  |  | مرضي يجعلني أخاف من<br>الموت                                    | 20 |
|  |   | × |  |  | ينتابني الخوف إذا أبلغني<br>الطبيب أن علي إجراء عملية<br>جراحية | 21 |
|  |   | × |  |  | أخاف من توقف قلبي بشكل<br>مفاجئ                                 | 22 |
|  |   | × |  |  | أشعر بالقلق إذا نفذ علاج<br>المرض الذي أعنيه من عندي            | 23 |
|  | × |   |  |  | أنزعج عندما أسمع أن أحد<br>الأشخاص توفي بمثل مرضي               | 24 |
|  |   | × |  |  | ينتابني القلق إذا اضطرت<br>لزيرة مريض بمثل مرضي في<br>المستشفى  | 25 |

## ملحق الحالة الرابعة :

### نص المقابلة:

س: السلام عليكم

ج:وعليكم السلام والرحمة

س:واش راك الحاج.

ج:لاباس

س:ماعليش نحكي معاك شوية ألحاج.

ج:ايه معلش

س:علاه راك هنا.

ج:مالقيت وين أنروح.

س:علاه ماعندكش الدار ولولاد.

ج:كنت متزوج بمرا بالفاتحة برك أوجيبت معاها طفل كنا ساكنين في الدوار. أو كي كبر الطفل قاتلي لازم أنروحو لعين ببوش نسكنو كريت دار لثما من بعد خلص لكرا خرجونا قولتلها نرجعوا لدوار قاتلي مانرجعش راحت ودات ولها معها زادت زوجت من راجل واحد آخر.

س:ولدك ماتشوفوش.

ج:كي داتو مشفتوش حتى كبر شوية أوولا ايجيني ساعة على ساعة كي كنت برا..

س:وين برا.

ج:منت وين نروح نخدم إمدولي بلاصة نرقد فيها.

س:نومن بعد.

ج:مالقيت وين أنروح وليت جيت لدار العجزة.

س:شكون جابك.

ج:جيت وحدي.

س:قداه عندك ملي جيت هنا

ج:عندي عام.

س:تخاف من الموت ألأحاج.

ج:لالا منخافش لوكان مت خير من المزيريا ألي راني فيها.

س:علاه واش من مزيريا.

ج:راني نتايش لدار لدوار لا حتة حاجة.

س:نرقد في الليل ولا لا.

ج:مانقدش نبقي نفيق ليل كامل أونخمم كي نموت شكون يدفني ويغمضلي.

س: علاه مكانش معاك هنا ناس.  
ج:كاينين، بصر كل واحد لاتي بهمو مسكين.  
س:كي تخمم في الموت تخاف ولا لا.  
ج:ميش نخاف من الموت نخاف وين راح نموت  
س:ماتخاممش كي تموت تخلي ولدك وراك وحدو.  
ج:هو ماعلا بلوش بيا وأنا نخمم عليه، مانخمم على حتى واحد.  
س:كي ماترقدش في ليل وتخمم في الموت واش يصرالك  
ج:نقول لو كان غير نموت في دار واحد نعرفو وفكرني في الشهادة ويغسلني ويدفني برك.  
س:حتى هنا افكروك ويغسلوك.  
ج:ايه علا بالي بصر بغيت نموت في وسط أهلي.  
س:شكون أهلك.  
ج:راني عندي خاوتي بصر مايجونيش أوما يتفكرونيش.  
بصر أنا حبيت نموت عندهم، باش نحس روي عبد  
س:حتى هذو لي هنا خاوتك.  
ج:راني قوتلك كل واحد لاتي بهمو مسكين.



تطبيق المقياس قلق الموت على الحالة الرابعة:

| الرقم | الفقرة                                         | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جدا |
|-------|------------------------------------------------|----------------|------------|-------------|------------|----------------|
| 01    | يزعجني أنني لن أعود إلى الحياة الدنيا بعد موتي |                |            | ×           |            |                |
| 02    | أحاول تجنب التفكير في الموت                    |                |            |             | ×          |                |
| 03    | أنزعج عند سماعي أحاديث عن الموت                |                |            | ×           |            |                |
| 04    | أود لو يبتعد الناس عن استخدام كلمة (الموت)     |                |            |             | ×          |                |
| 05    | أتمنى لو أن الموت داء له دواء                  |                |            |             | ×          |                |
| 06    | أشعر بالضيق والحزن عندما أرى جنازة.            |                |            |             | ×          |                |
| 07    | أخاف الإقتراب من النعش ولمسه.                  |                |            | ×           |            |                |
| 08    | أخاف زيارة المقابر بمفردي                      |                |            | ×           |            |                |
| 09    | أفرع لو رأيت قبر مفتوح                         |                |            |             | ×          |                |
| 10    | أخاف أن أموت بطريقة مؤلمة                      |                |            |             | ×          |                |
| 11    | أخاف أن أكون وعندما أموت                       |                | ×          |             |            |                |
| 12    | أخاف أن أموت بشكل مفاجئ                        |                | ×          |             |            |                |
| 13    | أخاف أن أنام ولا أستيقظ بعد ذلك                |                |            |             | ×          |                |
| 14    | أخاف من عملية الإحتضار                         |                |            |             | ×          |                |
| 15    | يزعجني ترك الأحبة حلفي                         |                |            |             | ×          |                |
| 16    | أرتعج عند المشاركة بغسل جثة الميت              |                |            |             | ×          |                |
| 17    | أكره الجلوس بجانب شخص يحتضر                    |                |            |             | ×          |                |
| 18    | أخاف من المشاركة بغسل جثة                      |                |            |             | ×          |                |

|  |   |   |  |  |                                                                 |    |
|--|---|---|--|--|-----------------------------------------------------------------|----|
|  |   |   |  |  | الميت                                                           |    |
|  | x |   |  |  | أخاف رؤية وجه ميت                                               | 19 |
|  |   | x |  |  | مرضي يجعلني اخاف من الموت                                       | 20 |
|  | x |   |  |  | ينتابني الخوف إذا أبلغني الطبيب<br>أن علي إجراء عملية جراحية    | 21 |
|  |   | x |  |  | أخاف من توقف قلبي بشكل<br>مفاجئ                                 | 22 |
|  | x |   |  |  | أشعر بالقلق إذا نفذ علاج<br>المرض الذي أعنيه من عندي            | 23 |
|  | x |   |  |  | أنزعج عندما أسمع أن أحد<br>الأشخاص توفي بمثل مرضي               | 24 |
|  | x |   |  |  | ينتابني القلق إذا اضطرت لزيارة<br>مريض بمثل مرضي في<br>المستشفى | 25 |

## ملخص الدراسة:

هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على حالات قلق الموت وتحديد أثاره على الأشخاص المسنين ومن أجل تحقيق أهدافنا، قمنا بدراسة ميدانية حول أربعة حالات إثنان منها تعيش في مركز المسنين بأم البواقي وحالتين أخذناهما من المجتمع المفتوح ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الإكلينيكي الذي يهتم بدراسة الحالة معتمدين في ذلك على طريقة لجمع المعطيات وهي طريقة المقابلة النصف موجهة بهدف البحث، مع تحليل لمحتوى حسب تقنية R. MUCCHIELLI ونتائج المتحصل عليها وبعد شرح المعطيات تبين وجود قلق الموت عند الحالات المختارة للدراسة وبدرجات مختلفة والذي ظهر بأشكال مختلفة منها سلوكية ونفسية لها تأثير نوعا ما سلبي على حياتهم.

## الكلمات المفتاحية:

قلق الموت ، الأشخاص المسنين، المظاهر و الآثار .

## Résumé:

Cette étude vise à identifier l'angoisse de mort et à déterminer ses effets chez les personnes âgées. Pour réaliser ces objectifs, nous avons procédé à une étude pratique qui s'est portée sur quatre sujets d'étude, deux d'entre eux, vivent au centre pour personnes âgées d'Oum el Bouaghi et les deux autres ont été pris d'un milieu ouvert (ils vivent chez eux). Pour réaliser cette étude nous avons choisi la méthode clinique centrée sur l'étude de cas en choisissant comme moyens de recueil de données l'entretien semi directif à visée de recherche avec une analyse de contenu selon la technique de R. Mucchielli et une échelle pour l'angoisse de mort. Les résultats obtenus, après interprétation des données recueillies, ont révélé la présence de l'angoisse de mort chez nos sujets d'étude à degré différent et qui s'est manifestée sous diverses formes psychologiques et comportementales dont l'impact est plus ou moins négatif sur leur vie.

**Mots-clés:** angoisse de la mort, personnes âgées, manifestations et effets.